

مجلة الكتاب الإسلامي

مجلة فصلية - السنة الثالثة - العدد الثاني عشر ١٥ جمادى الآخر ١٤٣٥ هـ - ١٥ أبريل (نيسان) ٢٠١٤ م

في هذا العدد:

- ٣.....الإكثار من التصنيف
- ٤.....العلم .. العلم
- ٥.....الكتاب والكتابة
- ٦.....كتب متميزة
- ٨.....مشروع معلوماتي مفيد
- ٩.....عندما كان الورق عربياً!
- ١٠.....مخطوطات لم تطبع
- ١٢.....مسرد خاص بالشمال النبوية الكريمة
- ١٣.....مؤلف ومؤلفات
- ١٤.....غرة على طرة
- ١٥.....أخبار وآثار
- ١٧.....طرفة من كتاب
- ١٨.....فائدة من كتاب
- ١٩.....تحذير في كتاب
- ٢٠.....فقه من كتاب
- ٢١.....فتوى من كتاب
- ٢٣.....قرارات جمعية
- ٢٤.....مؤتمر في كتاب
- ٢٥.....إتقان الكتابة
- ٢٦.....مجموع لغوي
- ٢٧.....سلسلة تاريخية
- ٢٨.....ترجمات ولغات
- ٣٠.....رسائل علمية
- ٣٢.....كتب مفيدة
- ٣٥.....أخبار الكتاب الإسلامي

إعداد وتحرير
محمد خير رمضان يوسف

تصميم المجلة
أحمد محمد خير يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيد المرسلين
وعلى آله وأصحابه أجمعين

الإكثار من التصنيف

المصنفين لهم قصص مؤثرة وبعضها نادرة عن مؤلفاتهم، بحثتها في كتاب «دوافع البحث والتأليف عند المسلمين» ٣. الاستمرار والمثابرة، يعني المتابعة، فلا يدعُ المصنّف مجالاً للكسل واليأس يدخل نفسه فيوهنها عن المتابعة، ولا تضعف همّته، ولا يخبو وميض فكره، بل يدعُ قلمه يسيل، ويتعهده في كل مرة. أذكر من ذلك حكمة أو نصيحة استفادها الإمام الشوكاني من أحد مشايخه، عندما ذكّره بأن لا يدع الكتابة في حياته ولو كتب في اليوم سطرًا، فإنها بعد سنوات تكثر وتجتمع وتتكامل... ٤. التفرُّغ للعلم، يعني أن تجعله همّك الأول وشغلك الشاغل، فإنك إذا لم تعطه كلّك لم يُعطك بعضه. وقد أنجز كثير من الأعلام كتبًا صارت مراجع علمية على طول التاريخ، فكان هؤلاء أوفياء للعلم، وما كانوا يدعون شيئاً يؤثّر سلبيًا على سيرتهم العلمية من أعراض الدنيا وزينتها، وما كانوا يهتمون بالأطعمة والملابس والمسكن الفاخرة، بل همهم تحصيل العلم والإفادة. ومن نوادر هذه الأخبار أن أبا الوفاء بن عقيل (صاحب أضخم كتاب في تاريخنا، هو كتاب الفنون) يذكر من أحواله العلمية أنه كان يسفّ الكعك بدل مضغ الخبز، لأنه أسرع مضغًا، مما يوفّر عليه وقتًا للمتابعة والكتابة! ٥. الانعزال عن الناس والتعلق بالعلم وحده، كما فعل الإمام السيوطي، فإنه كان لا يجيب حتى طلب السلطان، فوفّق في التأليف، حتى كان أكثر الناس تأليفًا في التاريخ... ولا يعجبني القارئ من ذلك، ولا يقل إنه صعب وشيء مستحيل، فإنه يوجد حتى في عصرنا من يكتب يوميًا مقالًا، بل مقالين لصحيفتين، إضافة إلى مقالات أسبوعية، وأخرى شهرية، ويؤلف كتبًا، مع مسؤوليات أخرى، إدارية واجتماعية.

شجع علماء الإسلام على التأليف بقصد نشر العلم والدين الحق، ومن باب الأجر الكبير عليه، فإنه ينتج منه وقف الكتب مثلاً، ويكون ذلك من الصدقة الجارية. وكان الإمام ابن الجوزي يفضل التأليف على المحاضرات ومجالس الوعظ، ويقول إنه بذلك يخاطب أقواماً وأجيالاً لم يولدوا بعد، كما حتّ على كثرة التأليف في الإسلام أحد الأئمة الأعلام من باب إصابة الحق ونشره. ولمّا عوتب أحدهم على كثرة الكلام، قال لهم: أسمعون حقاً أم باطلاً، قالوا: بل حقاً. قال: فإن الإكثار من الصواب خير، أو كما قال. والتأليف مثله. وتاريخنا الإسلامي مليء بأعلام المصنفين، وقد تجاوزت مؤلفات بعضهم الخمسين والمئة والمئتين والألف، وأخبارهم في هذا تبعث على الفخر، كما تثير في النفس الاستفهام والتعجب، والسؤال عن سرّ هذه الكثرة من المؤلفات؟ ١. لنقل أولاً إن التأليف موهبة من الله تعالى، فلا يقدر كلّ أحد أن يؤلف، وكثير من الناس لا تتجاوز مؤلفاتهم عدّ الأصابع، وهؤلاء ربما ألفوا لمناسبة، أو للحصول على شهادة، أو لترقية، أو أنهم في موقع يطلب منهم أن يكتبوا في الموضوع، رأياً، أو تقريراً، أو تصويماً، وما إلى ذلك، وهناك أعلام كبار لم يؤلفوا كتباً، أو أنهم تركوا رسائل صغيرة، ويقول بعضهم عن سبب ذلك إن المؤلفات كثيرة، فلا حاجة لأن يؤلف، أو أنهم متفرغون لتربية الرجال وليس للتصنيف، وما إلى ذلك. والحقّ أنهم لم يؤتوا موهبة الكتابة، ولو أوتوها لما قدروا على الابتعاد عنها، فإن صاحب الموهبة يبرز موهبته بأي شكل كان. ٢. الصبر أدب مهم في العلم، وخاصة في التأليف، فإن هناك مسائل عويصة تُبحث، وتحتاج إلى تثبيت وإحاطة بجوانب الموضوع، وهذا يحتاج إلى جهد ومثابرة ومتابعة، وإلى شهور أو سنوات. وإذا تحولت المهمة إلى موضوع جديد لم يُبحث من قبل، أو إلى موسوعة، أو جمع شتات علوم، فإنها قد تتطلب رحلة العمر. والتاريخ يحتفظ بأسماء كثير من

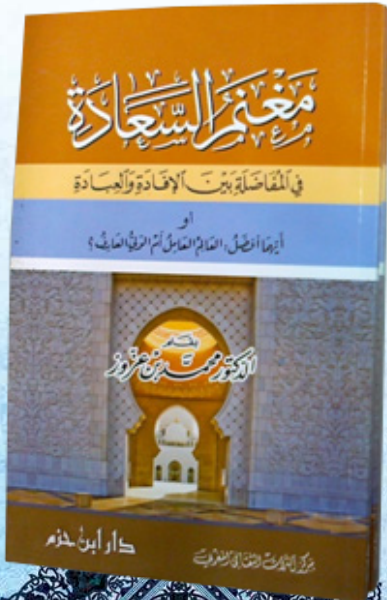
مُحَمَّدُ خَيْرُ رِضْوَانٍ يُوسُفُ

العلم .. العلم

فلا تُعَدُّ ذاته فضيله
إن لم يكن إلى الهدى وسيله
وفيها قوله:
وأفضل العلوم علمٌ يقتربُ
به الفتى من ربِّه فيما يجبُ
إلى أن قال:

ومَن يكن في فهمه بلادُه
فليصرف الوقت إلى العبادة

(من كتاب: مغنم السعادة في المفاضلة بين الإفادة والعبادة/
محمد بن عزوز)



• روى البيهقي بسنده عن الربيع بن سليمان قال:
سمعتُ الشافعيَّ يقول:
ليس بعد أداء الفرائض أفضل من طلب العلم.
قيل له: ولا الجهاد في سبيل الله؟
قال: ولا الجهاد في سبيل الله.

• وقيل للإمام أحمد بن حنبل:
أي شيء أحب إليك: أجلس بالليل أنسخ، أو أصلي تطوعاً؟
قال: نسخك تعلم به أمر دينك، فهو أحب إليّ.

• نقل الإمام النووي في كتبه عن الإمام أبي حنيفة أنه
قال:
إن لم يكن العلماء أولياء الله، فليس لله وليّ.

• وقال سهل التستري: من أراد النظر إلى مجالس الأنبياء،
فليُنظر إلى مجالس العلماء، فاعرفوا لهم ذلك.

• وفي ألفية السند لمحمد مرتضى الزبيدي رحمه الله:
العلم أصل الدين والإحسان
طريق كل الخير والجنان
دل على تفضيله البرهان
وسنة النبي والقرآن
هل يستوي الذين يعلمونا
وعصبة بالعلم يجهلونا
ومنه قوله:

فالعلم إن زاد ولم يزد هدى
صاحبه لم يستفد إلا ردى

الكتاب والكتابة

فما كلُّ يوم أنا واجِدٌ
كتاباً ولا كاتباً يَكْتُبُ

• قال علاء الدين علي بن مظفر الوداعي:

أرى الكُتَّابَ والحُسَّابَ فيهم
لصوصٌ يسرقون الناس طُراً
فقومٌ يسرقون اللفظ جهراً
وقومٌ يسرقون المال سراً

• قال مصعب الزهري: الخطُّ لسان اليد^(١).

٢ المحاضرات والمحاورات للسيوطي.

• قال حنين بن إسحاق: من وضع علماً وصناعة كان
كمن بنى داراً، ومن شرح وفَسَّرَ ذلك الأصل كان كمن طَيَّنَ
سطحها وجصَّصها، وليس من جصَّص داراً وكلَّسها كمن
بناها^(٢).

• قال بعضهم:

لمحبرةٌ تجالسنِي نهاري
أحُبُّ إليَّ من أنسِ الصديقِ
ورزمتُ كاعِدٍ في البيتِ عندي
أعزُّ عليَّ من عِدْلِ الدقيقِ
ولطمتُ عالمٍ في الخدِّ مني
ألدُّ لديَّ من شربِ الرحيقِ

• كان بعض أهل الأدب ضنيناً بكتبه، فقال شعراً وجعله
في رقعة، فكان إذا جاء من يستعير كتاباً دفع إليه الرقعة،
فإذا قرأها مضى، والشعر:

ألا أيها المستعيرُ الكتابَ
ألا ارجعْ بغيرِ الذي تطلبُ
فلمسُ السماءِ وأخذُ النجومِ
بكفِّكَ من أخذِهِ أقربُ
فدُمْ ما بقيتَ على اليأسِ منه
فليسَ يعارُ ولا يوهَبُ
ومن كان يغضبُ إن لم يُعَزَّ
فقلْ من قريبٍ له يغضبُ
إذا أنا كُتِبي أَعَرْتُ الصديقَ
ثلاثةُ أرباعها يذهبُ

١ المأثور من كلام الأطباء لأحمد عيسى.



كتب متميزة

موسوعة مكة المكرمة و المدينة المنورة/ المشرف العام
أحمد زكي يماني؛ المحرر الرئيس عباس صالح طاشكندي.-
لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤٢٨ - ١٤٣٣
هـ (رأيت منه مج٦: التابعون - الثوير).



كتاب متميز حقًا، وجهد مبارك، يدل على حبٍّ لأفضل
بقعة في الأرض، مكة المكرمة حيث بيت الله الحرام، ثم
المدينة المنورة حيث مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجسده الطاهر.
يعمل في هذه الموسوعة الجليلة (٢١) محررًا، كلهم
أساتذة وباحثون قديرون، ويتكوّن جهازه الفني من (٧)
متخصصين، وواحد في الإخراج الفني.
وتهدف إلى أن تكون موسوعة علمية متخصصة وشاملة،
فتبرز وتوثق للدور الديني والثقافي والسياسي والاجتماعي
والاقتصادي والحضاري للمدينتين المقدّستين، مكة المكرمة
والمدينة المنورة، منذ نشأتها وحتى الوقت الحاضر.



وتغطي الموضوعات التالية:

- البيئة الطبيعية.
- الحرمان الشريفان.
- الحياة الاجتماعية.
- الحياة الاقتصادية.
- الحياة الثقافية.
- الحياة الدينية.
- الحياة السياسية.
- السيرة النبوية.
- العمارة والتخطيط.
- مصادر التاريخ المكي والمدني.

وقد استعانت بمصادر عديدة، منها المخطوطة التي فُقدت، وكتب الرحلات، التي كشفت عن أمور طواها التاريخ دون تسجيل، فرحلة محمد بن حزم اللخمي وصفت الحجرات ومواد بنائها، ورحلة ابن مروان اللخمي (ت ٣٩٤هـ) أعطتنا تاريخًا محددًا باليوم والوقت لإعادة تركيب الحجر الأسود بعد استعادته من القرامطة، وكشفت رحلة أبي جعفر الرعيني عن موضع قبر قس بن ساعدة بجبل سمعان، وهي معلومة لا تذكرها كتب التاريخ.

واستثنت الموسوعة سير الأعلام لأسباب وجيهة، وعوّضًا عن ذلك اهتمت بالأسر العلمية.

وربّبت الموسوعة على حروف المعجم، واستخدمت المدخل المقلوب لكل مادة، من مثل: أجياد، جبل. كما احتوت على إحالات مناسبة لتجميع المواد العلمية في مظانها، من مثل: أصحاب الصفة انظر: أهل الصفة.

وقد عُرضت في عمودين، وطُبعت المداخل الرئيسة باللون الأحمر، والإحالات بين سطرين بالأزرق.

وفيها إيضاحات مناسبة ومختلفة، من صور ورسوم وخرائط ومخططات وجداول وغيرها، وذيّلت بشروح وتعليقات، مع ذكر مصادرها.

واهتمت اهتمامًا كبيرًا بالتوثيق، ولو كان الأمر يخص معلومة شافية.

وستكون موسوعة ضخمة، فقد صدرت ستة مجلدات كبيرة لأربعة الحروف الأولى... جزى الله خيرًا كلّ من قدّم خدمة للإسلام.



مشروع معلوماتي مفيد

- معاً، وقد نشر منها عدة أعمال، ومما وقفت عليه منها:
- كشاف أدبيات الأوقاف في دولة الكويت.
 - كشاف أدبيات الأوقاف في جمهورية مصر العربية.
 - كشاف أدبيات الأوقاف في المملكة العربية السعودية.
 - كشاف أدبيات الأوقاف في المملكة الأردنية الهاشمية و دولة فلسطين.
 - كشاف أدبيات الأوقاف في جمهورية الهند (مجلد ضخم، في ١٣٢٤ ص).
 - كشاف أدبيات الأوقاف في المملكة المغربية.
 - كشاف أدبيات الأوقاف في جمهورية إيران الإسلامية.
 - كشاف أدبيات الأوقاف في جمهورية تركيا.
 - كما صدر: الكشاف الجامع لأدبيات الأوقاف/ محمد بدوي وآخرون.- الكويت: الأمانة العامة للأوقاف، ١٤٢٩هـ ١٤٥٤ ص.



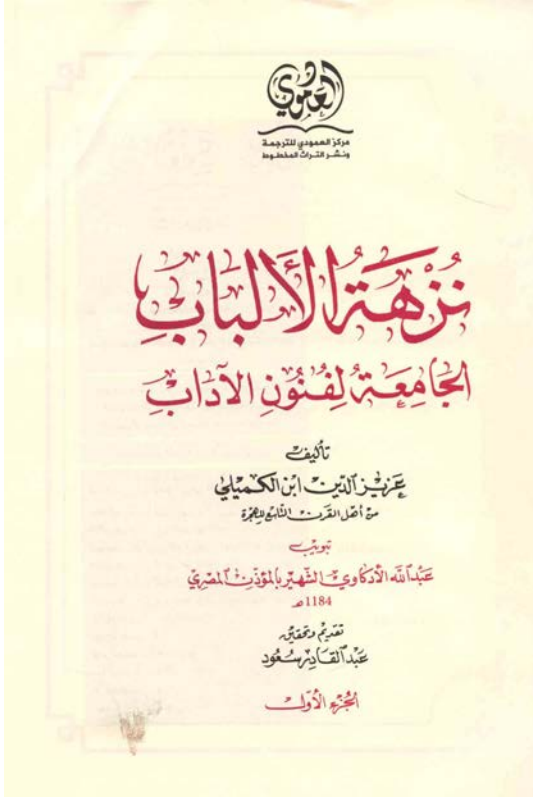
«كشاف أدبيات الأوقاف» سلسلة متتابعة تقوم بها «الأمانة العامة للأوقاف» بالكويت، التي تأسست بمرسوم أميري عام ١٤١٢هـ، للنهوض بنظام الوقف من مختلف جوانبه العلمية والعملية، بالتعاون مع المؤسسات والهيئات المعنية بهذا المجال، والعمل على إعادة تفعيل الأوقاف في الواقع المعاصر في المجتمعات العربية والإسلامية عامة.



وقامت الأمانة بإعداد قائمة بالمشاريع التنفيذية لتنسيق جهود الدول الإسلامية من أجل النهوض بنظام الوقف، من ذلك «مشروع إصدار كشافات بليوجرافية للأدبيات الوقفية»، الذي يهدف إلى حصر وتكشيف مصادر المعلومات والمعارف المتعلقة بالأوقاف في مختلف الدول العربية والإسلامية، وإعدادها وإصدارها في صورة مسارد مصنفة ومرتبّة، وبذلك يتوفر للباحثين مرجع واف عن الوقف والأوقاف، وأماكن وجودها في المكتبات وخزائن المعرفة وأوعية المعلومات.

وقد تلاقت بذلك جهود الأمانة مع الجهود التي يقوم بها البنك الإسلامي للتنمية في جدة، فقاما بإصدار هذه الأعمال

عندما كان الورق عربيًا!



عز الدين بن الكميلى أديب جمّاعة من أهل القرن التاسع الهجري، له كتاب ضخّم في الثقافة العامة، ممّا كان يسمى (سفينة) أو (كشكول)، جمع فيه أنواع الآداب والأخبار والحكم والطرائف، وهو بعنوان «العزير المحلى»، وقد بوّه عبدالله الأذكاوي وصدر بعنوان «نزهة الألباب الجامعة لفنون الآداب». يقول مؤلفه في ثانيا كتابه، بعد تبويبه (٨٢٤/٢):

لمّا جمعتُ هذا الكتاب، كتبته فيما كان عندي من الورق الشامي، وبعض ورقٍ بلدي، ثم أعوزني الورقُ الشامي لقلّة ثمنه وضيق ذات اليد، فصرتُ أكتبه في الورق الفرنجي، فأنشدتُ لنفسي عندما صرتُ أكتبه، وصارت الكتابة تتعسّر عليّ فيه، وعسرَ صقله عليّ:

ما صرتُ في ورقِ الإفرنج أكتبهُ
إلا لعجزي عن المصريّ والشامي
وقلت: من نكدِ الدنيا مصافقتي
كرهًا لمن هجره لي خيرُ أيامي
وبعدُ مَنْ أشتهي ألا يفارقني
يومًا وشوقي إليه زائدُ نامي
لكنْ برغمِ أقامِ السقمِ في بدني
وقد تفارقُ أرواحُ لأجسام

مخطوطات لم تطبع

- منظومة قطوف دانية (في التوحيد).
- إتحاف الإخوان في ذكر بعض ما يجب على الإنسان (في علم التوحيد أيضاً).
- زبدة المرام فيما يجب اعتقاده على الأنام.
- تنبيه الجهال على أن مولد الهومة من تبشير الضلال.
- شرح تحفة الإخوان للعلامة الأهدل اليمني.



الشيخ الفاضل حبيب بن يوسف الفارسي فقيه شافعي جليل، ولادته في ساحل بلاد فارس، ومستوطنه عُمان، كان مرجعاً للشافعية ولأهل عُمان في الفتيا. وكان مثالا للعالم الزاهد الورع، ويضرب به المثل في القناعة والترفع عن متاع الدنيا، شديداً في الحق، لا يخاف في الله لومة لائم. توفي عام ١٣٢٩هـ.

بلغت مؤلفاته (١٧) كتاباً، معظمها مخطوط، موجود في صحار ومسقط، وطبعت فتاواه بعد وفاته (١٤١٣هـ) في مجلدين من دون تحقيق، وصدرت عن مكتبة البوسعيدي بالسيب.

وأقحم معها أربع رسائل له، هي: رسالة النشر في مسألة النذر، فتح الخلاق في أحكام الطلاق، تلقيم الحجر بإظهار وهم ما أورد على نحو ابن حجر (دافع فيها عن رأي شيخ الإسلام زكريا الأنصاري في زكاة المعدن)، تحفة الودود في ذكر بعض أحكام المفقود.

كما طبع له كتاب: «فتح الأبواب إلى سلم الإعراب»؛ بتحقيق عامر فائل بلحاف، أصدرته وزارة التراث والثقافة بمسقط عام ١٤٣٠هـ، ويبدو أن أصله رسالة جامعية، وهو شرح على منظومته «سلم الإعراب».

وبقيت له رسائل مخطوطة، هي:

- كفاية الأطفال (في التوحيد).
- نظم الدرر في بعض أقسام الحديث والخبر.
- سموط الدرر في مصطلح تحفة ابن حجر (وله شرح عليه).
- تنبيه إخوان السعادة على حكم إقامة الجمعة والإعادة.
- نور الأعلام في إزالة الأوهام (تكملة للرسالة السابقة).
- طرفة التبيان شرح منظومة تحفة الصبيان.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على المصطفى وعلى
آله وصحبه أهل الأصفاء وبعد فيقول فقير
رتبه وأسير ذنبه حبيب بن يوسف الفارسي
عفي الله عنه وعن والديه وحبيبه
وسائر المسلمين أنه قد رُفِعَ إلى سؤال وجوابه
تحت مسطور لبعض أجلاء المعاصرين أعني به
العالم العلامة النجاشي الفهماء الشيخ محمد شافعي
به الشيخ أحمد الكوفي نعمنا الله تعالى ببركاتهما
واريد في التصحيح والموافقة فيه ولكن لما
اختلفت النظرة في السؤال ظهر لي أن الجواب
يخالف ما حرره ذلك الجنب وأتيت أن أكتب
جواباً شافياً وافياً ينقل بعض عبارات
المُتَنَارِ حرم الله تعالى فيما يتعلق بالمقصود على
وجه الاختصار مع تحقيق الأمر على حسب ما
سنتي لفكر البائر وذهن الفائر وإن
كنت في هذا الميدان كما قيل
مَنْ يَجِدْ وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ وَمَنْ يَرَعْ وَلَيْسَ

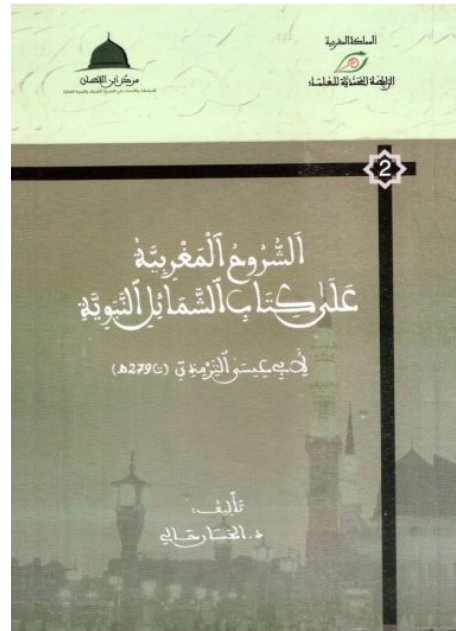
لَهُ مَسَامٌ وبعد جمع هذه العبارات سميتها
برسالة النشر في مسألة النذر والمأمور
من الناظر إليها الأهل أن يصنع عن نزلة الواقعة
فيها فإن المقام خطير والباع قصير وأما
غيره فلا أعيا بجهلته ولا أبا لي بزمه
إذا رضيت عني كرام عشتري فلأزال غضباناً
عليك لثامها وهذه صورة السؤال المسأل الله
ما قولكم سادتنا الفقيه في جدك كتب وصاياه
ونذر لبعض الورثة شيء من اثاث البيت والعقار
نذراً بعلقاً بقبل موته بأيام معلومة وبلغ الخبر
إلى بقية الورثة فانكروا على أبيهم ذلك النذر و
تجروا الكلام واخذوا ورقة الوصية من
يد المذمور له وأرسل إليهم أبوهم يريد الورقة وأبوا
ثم أرسل الوالد إليهم بالتهديد والتخويف حتى قال
لهم ردوا الورقة وإلا فإنذرت جميع ما أمكن وأمركم
عن المراث وما لا ناله وقته على ذلك مستنان
وكما خففهم بلفظ صريح على عتقهم ثم قال الوالد
نذرت لهذا العفارلن وجهه ولدي وهذا

الصفحتان الأوليان من "رسالة النشر في مسألة النذر" للشيخ حبيب، ألفها في أوائل شهر رمضان سنة ١٣٠٨هـ، وهي بخطه.
(من كتاب بهجة الناظرين في تراجم فقهاء صحار المتأخرين ص ٨٥)

مسرد خاص بالشمائل النبوية الكريمة

- شرح الشمائل، لأبي عبدالله محمد بن زكري.
- جامع الفوائد على الشمائل المحمدية، لمحمد بن قاسم جسوس.
- شرح الشمائل، لأبي العلاء إدريس بن محمد العراقي.
- شرح الشمائل، لأبي حامد العربي بن أحمد بن التاودي بن سودة.
- وسيلة الفقير المحتاج في شرح شمائل صاحب اللواء والتاج، لمحمد بن بدر الدين الحمومي.
- اختصار شرح جسوس على الشمائل، لعبدالرحمن التغرغري.
- تعليق الحمائل فيما أغفله شراح الشمائل، لعبدالله بن طاهر الكرسيفي التازي.
- شرح مختصر للشمائل مأخوذ من شرحي الهيثمي وجسوس، لمحمد بن سعد الحسني التازي.
- نشر الشمائل لنشر الشمائل، لإبراهيم بن محمد التادلي.
- شرح الشمائل، لأحمد بن الطالب بن سودة.
- روضة الأزهار في شمائل النبي المختار، لعبدالسلام بن أحمد العمراني.
- شرح شمائل الترمذي، لمحمد بن التهامي كنون.
- أعذب المناهل على الشمائل، لأحمد بن جعفر الكتاني.
- شرح الشمائل، لأبي الشتاء الصنهاجي.
- اختصار شرح الشمائل لجسوس، لمحمد بن الحسن الحجوي.
- المورد الهائل على كتاب الشمائل، لمحمد عبدالحكي الكتاني.

الشروح المغربية على كتاب الشمائل النبوية لأبي عيسى الترمذي/ تأليف الحسان حالي.- العرائش، المغرب: الرابطة المحمدية للعلماء، مركز ابن القطان للداراسات والأبحاث في الحديث الشريف والسيرة العطرة ، ١٤٣٣هـ، ١٢٣ ص.



يتضمن تعريفًا شاملاً وافيًا لـ (١٨) شرحًا من شروح علماء المغرب على كتاب «الشمائل المحمدية» للإمام الترمذي رحمه الله.

وذكر المؤلف أن هذا الاهتمام بالشمائل في المغرب متميز، وأنه نابع من حب المغاربة العميق لكل ما له صلة برسول الله صلى الله عليه وسلم، وتشبثهم الوثيق بجنابه الشريف عليه الصلاة والسلام، وحرصهم الشديد على تمثيل ما انتهى إليهم من شمائله الطاهرة.

وهذه الشروح هي:

- أنجح الوسائل في شرح الشمائل، للقاسم بن محمد بن مخلص.
- تحفة الأخيار على شمائل النبي المختار، لعلي بن أحمد الحريشي.

مؤلف ومؤلفات

عبدالله أديار

كاتب وداعية صحفي ومسرحي.

ولد لأب ملحد بمنطقة تريبور في مدراس بالهند عام ١٣٥٤هـ وكان طالبًا قياديًا، انضمَّ إلى حركة البرافيدا للخلاص، وهي حركة ذات نفوذ تعتني بالطبقة الدونية، الطبقة المسحوقة عند الهندوس. اعتنق الدين الإسلامي عام ١٤٠٧هـ ودعا إليه بقوة ورغبة، واعتنق الآلاف من الطبقة الدنيا الإسلام على يديه. وجذبت دعوته الإسلامية وأثرت في الكثير من القيادات السياسية والدينية، وممن أسلم على يديه القيادي الشيوعي كوديكال شيلابا، والراهب البوذي سوامي أنان بيكا وغيرهم. تعرض للكثير من المضايقات على أيدي جهاز المخابرات الهندية لنشاطه في الدعوة إلى دين الإسلام، وكان رئيس المجلس الإسلامي للدعوة والإرشاد بمدراس. توفي بمدينة مدراس عام ١٤١٧هـ (١٩٩٦م).

قام بتأليف عدة كتب باللغة التاميلية، التي تحمل رسالة الإسلام للملايين ممن يتحدثون بهذه اللغة في ولاية التاميل: نادو وماليزيا وسريلانكا وسنغافورة، كما ترجمت بعض كتبه إلى الإنجليزية، ومنها: الإسلام الذي جذبني (تحدث فيه عن قصة إسلامه، وقد نشر على حلقات في جريدة «نيروتام» اليومية التي تصدر باللغة التاميلية)، من السجن إلى المسجد (ألفه بعد خروجه من السجن في أعقاب حالة الطوارئ (٩٥ - ١٣٩٧هـ)، فحوى الإسلام (باللغة التاميلية)^(١).

غرة على طرة

وما كلُّ مؤتٍ نصحه بليبٍ
ولكنْ إذا ما استجمعا عند واحدٍ
فحقُّ له من طاعةٍ بنصيبٍ

• وقال أبو فراس بن حمدان:

بمن يثقُ الإنسانُ فيما ينوبه
ومن أينَ للحرِّ الكريمِ صاحبُ
وقد صار هذا الناسُ إلا أقلَّهم
ذئابًا على أجسادهنَّ ثيابُ

• وقال أبو بكر الأرجاني:

شاورْ سواك إذا نابتك نائبةٌ
يومًا وإن كنتَ من أهلِ المشوراتِ
فالعَيْنُ تنتظرُ منها ما دنا ونأى
ولا ترى نفسها إلا بهمراً

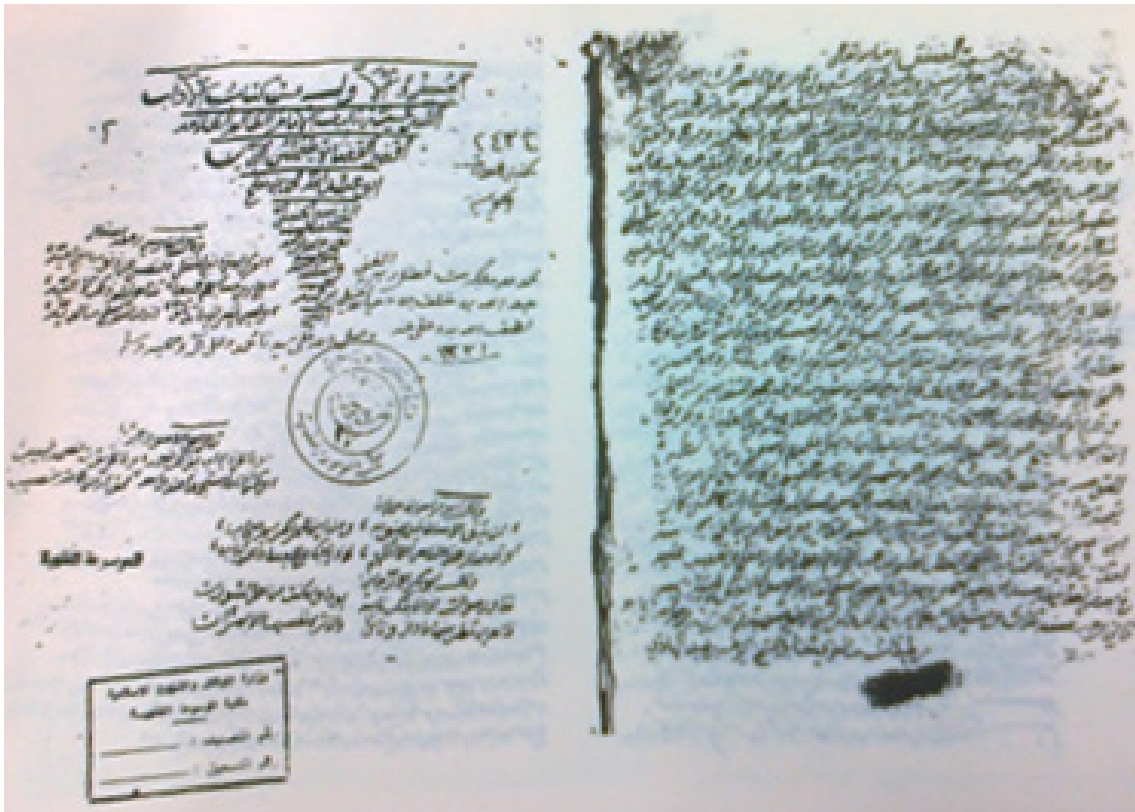
مخطوطة «الآداب الشرعية» لمؤلفها محمد بن مفلح المقدسي، المتوفى سنة ٧٦٣ هـ، نسخة تملَّكها الشيخ الفاضل عبدالله بن خلف الدحيان (ت ١٣٤٩ هـ)، وهي موجودة في مكتبة الموسوعة الفقهية بوزارة الأوقاف في الكويت، جاء في طرَّة ورقة العنوان منها:

• قال الفارسي (والصحيح: الرياشي) رحمه الله:

لعمرك إن في ذنبي لشغلاً
لنفسي عن ذنوب بني أُميَّة
على ربي حسابهم جميعاً
تَنَاهِي علم ذلك لا إِلِيَّه
وليس يضيرني ما قد أتوه
إذا ما الله أصلح ما لديَّه

• وقال أبو الأسود الدؤلي:

وما كلُّ ذي لبٍّ بمؤتيك نصحه



أخبار وآثار

- الاهتمام^(٣)، وراحة اللسان في قلة الكلام.
- ولإسحاق بن قريش: خير الطعام أنظفه، وأخفّه، وأمرؤه.
- ولأبي المؤيد العنترى: الجاهل عبدٌ لا يُعْتَقُ رِقُّه إلا بالمعرفة!
- ولأبي القاسم الكرمانى: الطبيب خادم القَدَر، صحَّ المريض أو هلك^(٤)!
- قال بقراط: المريض الذي يشتهي، أرجى من الصحيح الذي لا يشتهي.
- قدم بعض أولاد قتادة بن النعمان على عمر بن عبدالعزيز، فقال له: ممن الرجل؟ فقال: أنا ابنُ الذي سالتُ على الخدِّ عينه فرُدَّتْ بكفِّ المصطفى أحسنَ الردِّ فعادتُ كما كانت لأول مرةٍ فيا حُسْنَ ما عينٍ ويا حُسْنَ ما ردَّ^(٥)
- مات لأبي بكرة الثقفي (تابعي بصري) من الأولاد دفعة واحدة أربعون، ولأنس بن مالك ثلاثة وثمانون ولداً، وذلك بالطاعون.
- قال قتادة: الكلام يُشَبِّعُ منه كما يُشَبِّعُ من الطعام.
- قال الأحنف العكبري: وأحلمُ في المنام بكلِّ خيرٍ فأصبحُ لا أراه ولا يراني ولو أبصرتُ شراً في منامي لقيتُ الشرَّ من قبل الأوان

- قال بعضهم: إن الرجل ليكون أميناً، فإذا رأى الضَّياع [المزارع] خان.
- قال أبو إدريس الخولاني: المساجد مجالس الكرام.
- قالوا: ليس في الأرض إنسان إلا وهو يطرب من صوت نفسه!
- الأسد لا يأكل الحارَّ، ولا يدنو من النار، ولا يأكل الحامض، وكذلك أكثر السباع.
- يقال: العلماء إذا علموا عملوا، فإذا عملوا شُغِلوا، فإذا شُغِلوا فُقدوا، فإذا فُقدوا طُلبوا، فإذا طُلبوا هربوا!
- يقال: أربع لا يأنف منهنَّ الشريف: قيامه عن مجلسه لأبيه، وخدمته لضيفه، وقيامه على فرسه وإن كان له مائة عبد، وخدمته العالم ليأخذ من علمه.
- كان يقال: صاحبُ رقعةٍ في قميصِ الرجل، فليُنظر أحدكم بمَ يرقعُ قميصه^(١)!
- قال بعض البلغاء: من قلَّ عقله كثر هزله.
- قال رجل لابن عباس: ما رأس العقل؟ قال: أن يعفو الرجل عمَّن ظلمه، وأن يتواضع لمن هو دونه، وأن يتدبَّر ثم يتكلم.
- قال: فما رأس الجهل؟ قال: عجبُ المرء بنفسه، وكثرةُ الكلام فيما لا يعنيه، وأن يعتبَ في الشيء الذي يأتي بمثله!
- قال الفرزدق للحسن البصري: إني قد هجوت إبليس! فقال: كيف تهجوه وعن لسانه تنطق^(٢)؟
- من أقوال ثابت بن قُرة الحرَّاني: راحة الجسم في قلة الطعام، وراحة النفس في قلة الآثام، وراحة القلب في قلة

١ مختارات من «عيون الأخبار» لابن قتيبة.
٢ مختارات من «غذاء الأرواح بالمحادثات والمزاح» لمربي المقدسي.

٣ الاهتمام: الهم والقلق.
٤ المأثور من كلام الأطباء لأحمد عيسى.
٥ يعني والده قتادة بن النعمان الأنصاري الأوسي، الصحابي البصري الشجاع، ت ٣٢هـ.

• قال بعضهم:

أفِرطَ نسياني إلى غايةٍ
لم يَدَعِ النسيانُ لي حِسًّا
فصرتُ مهما عَرَصْتُ حاجةً
مهمَّةً أودعْتُها طِرْسًا
وصرتُ أنسى الطرسَ في راحتي
وصرتُ أنسى أنني أنسى!

• قال علي بن زيد: ما سمعتُ الحسن يتمثل ببيت شعر
إلا قوله:

الموتُ بابٌ وكلُّ الناسِ داخلُهُ
يا ليتَ شعري بعد البابِ ما الدارُ

• وقال بعضهم في ضرر الجنس بالجنس:
ولكلِّ شيءٍ آفةٌ من جنسه
حتى الحديدُ جنى عليه المِبْرَدُ^(٦)

• قال بعضهم:

لا تستترَ تحت الظلامِ برييةٍ
إن الذي خلق الظلامَ يراكا^(٧)

٦ المحاضرات والمحاورات للسيوطي.

٧ مقالات الأدباء ومناظرات النجباء لابن هذيل.

طرفة من كتاب

- قال أبو العيناء: رأيتُ صياداً معه بومتان، فساومته بهما، قال: الكبرى بدرهمين، والصغرى بثلاثة! قلت: وكيف صارت الصغرى أغلى من الكبرى؟ قال: لأن شؤمها في إقبال!
- وقال أبو كعب: كنا عند عيَّاش بن القاسم ومعنا سيفويه القاص، فأتينا بفالوذجة حارة، فابتلع سيفويه منها لقمة غُشي عليه من شدة حرِّها! فلما فاق قال: مات لي ثلاثة بنين، ما دخل جوفي من الحُرقة ما دخل جوفي من حرقة هذه اللقمة!^(١)
- وقف نحوِّي على قصاب فقال له: هذا اللحم من الضأن الفتى أم من الماعز الثني؟ فقال: هو من جيّد الضأن. فقال النحوي: ذبحته لغرض أم لمرض؟ فقال: ذبحته لأكتسب أنا وعيالي منه. فقال النحوي: أفكان ذكراً ذا خصيتين أم أنثى ذات حلمتين؟ قال: كان ذكراً ينطح الحائط يرميه، أو الحجر يدميه. فقال: أو كان يمجُّ الماء بشدقيه أم يمصُّ بشفتيه؟ قال: كان يدلي زلومته في الماء ويشرب منه حتى يشبع! قال: أو كان مرعاه الشَّيخ والغيران أم العصفور والريحان؟ قال: كان يرعى من النباتِ أيَّ شيء كان. قال: أسننت شفرتك وقيل مديتك؟ قال: جعلتها لو نزلت على رقبتك لقطعها. قال: أفبدأت بالبسملة وأظهرت الحمدلة، التي على وزن فَعَلَّلَة، وقيل: فُعَلَّلَة، والصحيح الأول؟ فقال القصاب: اذهب عنا فقد قطعت في هذا اليوم رزقنا^(٢).

١ المجموع اللفيف لابن هبة الله.

٢ نزهة الألباب الجامعة لفنون الآداب للأدكاوي ١ / ٦٨٩.

فائدة من كتاب



• قوله تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا...} [سورة المائدة: ٨٢].
قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره: ما ذاك إلا لأن كفر اليهود عنادٌ وجحودٌ ومباهتةٌ للحق، وغمطٌ للناس وتنفُّص بحملة العلم. ولهذا قتلوا كثيرًا من الأنبياء حتى همُّوا بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة، وسحروه، وألبوا عليه أشباههم من المشركين. عليهم لعائن الله المتتابعة إلى يوم القيامة.

• قوله تعالى: {وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ...} [سورة الأنعام: ١٦٥].
قال ابن كثير: أي: فاوت بينكم في الأرزاق والأخلاق، والمحاسن والمساوئ، والمناظر والأشكال والألوان، وله الحكمة في ذلك... ليختبركم في الذي أنعم به عليكم وامتنحكم به، ليختبر الغني في غناه ويسأله عن شكره، والفقير في فقره ويسأله عن صبره.

• قوله تعالى: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ} [سورة الأعراف: ١٩٩].
قال أيضًا رحمه الله: أخذ بعض الحكماء هذا المعنى، فسبكه في بيتين فيهما جناس، فقال:

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ كَمَا
أُمِرْتَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ
وَلَنْ فِي الْكَلَامِ لَكُلُّ الْأَنَامِ
فَمُسْتَحْسَنٌ مِنْ ذَوِي الْجَاهِ لِيْنِ

تحذير في كتاب



- قال العالم المالكي زروق رحمه الله:
- مَنْ الْكِبَرِ يَتَوَلَّدُ عَدَمُ الْإِنْصَافِ، وَبَطَرُ الْحَقِّ، وَاحْتِقَارُ الْخَلْقِ، وَالتَّرَفُّعُ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَاتِّبَاعُ الْهَوَى، وَإِنْكَارُ الْكِرَامَاتِ وَادِّعَاؤُهَا، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ.
 - وَمِنْ خَوْفِ الْفَقْرِ يَتَوَلَّدُ الْحَسَدُ، وَالشَّحُّ، وَالْغَضَبُ، وَالتَّعَدِّي، وَالسَّرِقَةُ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالرِّبَا، وَأَكْلُ الْمَالِ بِالْبَاطِلِ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْإِذَايَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْمَالِ.
 - وَمِنْ رُؤْيَا النَّفْسِ وَالشَّفَقَةِ عَلَيْهَا يَتَوَلَّدُ الْحَقْدُ وَالْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ وَطَلَبُ التَّشْفِي، وَنَحْوُ ذَلِكَ.
 - قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: لَمَّا سَأَلْتُ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: مَا صَلَاحُ الدِّينِ؟
 - قَالَ: الْوَرَعُ.
 - قُلْتُ: وَمَا فَسَادُهُ؟
 - قَالَ: الْوَرَعُ.
 - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهَمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَثُرَتْ الْحَرِصُ وَالطَّمَعُ تَوَرَّثَ الْغَمُّ وَالْجَزَعُ، وَقَلَّتْ الْحَرِصُ وَالطَّمَعُ تَوَرَّثَ الصَّدَقُ وَالْوَرَعُ.
 - قَالَ سَفِيَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَنْ دَعَا لظَالِمٍ بِالْبَقَاءِ، فَقَدْ أَحَبَّ أَنْ يُعَصَى اللَّهُ فِي أَرْضِهِ.

(مختارات من كتاب: النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية لزروق)

فقه من كتاب

قرار مجمع الفقه الإسلامي في دورته العاشرة المنعقدة في جدة خلال الفترة من ٢٣-٢٨ صفر ١٤١٨هـ:
الأمور الآتية لا تعتبر من المفطرات:

- ١- قطرة العين، أو قطرة الأذن، أو غسول الأذن، أو قطرة الأنف، أو بخاخ الأنف، إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق.
- ٢- الأقراص العلاجية التي توضع تحت اللسان لعلاج الذبحة الصدرية وغيرها، إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق.
- ٣- ما يدخل المهبل من تحايل (لبوس)، أو غسول، أو منظار مهبلي، أو إصبع للفحص الطبي.
- ٤- إدخال المنظار أو اللولب ونحوهما إلى الرحم.
- ٥- ما يدخل الإحليل، أي مجرى البول الظاهر للذكر والأنثى، من قثطرة (أنبوب دقيق) أو منظار، أو مادة ظليلة على الأشعة، أو دواء، أو محلول لغسل المثانة.
- ٦- حفر السن، أو قلع الضرس، أو تنظيف الأسنان، أو السواط وفرشاة الأسنان، إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق.
- ٧- المضمضة، والغرغرة، وبخاخ العلاج الموضعي للفم، إذا اجتنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق.
- ٨- الحقن العلاجية أو العضلية أو الوريدية، باستثناء السوائل (المحاليل) والحقن المغذية.
- ٩- غاز الأوكسجين.
- ١٠- غازات التخدير (البنج) ما لم يعط المريض سوائل (محاليل مغذية).
- ١١- ما يدخل الجسم امتصاصًا من الجلد، كالدهونات والمرام والمصقات العلاجية الجلدية المحملة بالمواد

- الدوائية أو الكيميائية.
- ١٢- إدخال قثطرة (أنبوب دقيق) في الشرايين لتصوير أو علاج أوعية القلب أو غيره من الأعضاء.
 - ١٣- إدخال منظار من خلال جدار البطن لفحص الأحشاء أو إجراء عملية جراحية عليها.
 - ١٤- أخذ عينات (خزعات) من الكبد أو غيره من الأعضاء، ما لم تكن مصحوبة بإعطاء محاليل.
 - ١٥- منظار المعدة إذا لم يصحبه إدخال سوائل (محاليل) أو مواد أخرى.
 - ١٦- دخول أية أداة أو مواد علاجية إلى الدماغ أو النخاع الشوكي.
 - ١٧- القيء غير المتعمد، بخلاف المتعمد (الاستقاءة).
- (من آخر ما جاء في كتاب: موسوعة أخلاقيات مهنة الطب: القضايا الأخلاقية والفقهية في المهن الصحية/ محمد علي البار، حسان شمسي باشا، عدنان أحمد البار)



فتوى من كتاب

تسليم خارج الصلاة.

س: هل يكبر لسجود الشكر، ويتشهد، ويسلم، أم لا؟
ج: قال جامعه: سمعت من الشيخ أثناء شرحه لبلوغ المرام: أنه لا يكبر، ولا يتشهد، ولا يسلم.

س: إذا صلت امرأة مع رجل، فهل تصلي خلفه، وهل هو الأفضل، أم تصلي وحدها؟
ج: الأفضل أن تصلي خلفه.

س: هل في العسل زكاة؟
ج: الصواب أن العسل لا زكاة فيه، إلا إذا كان من عروض التجارة، فيزكي كما تزكي عروض التجارة.

س: هل يقضي المجنون الصيام، وكذلك المغمى عليه؟
ج: المجنون لا يقضي، والمغمى عليه يقضي.

س: هل الحجامة تفسد الصوم؟
ج: اختلف أهل العلم، فالأحوط للمؤمن أن يؤخر ذلك إلى الليل؛ لأن أدلة الجانبين صحيحة. قال جامعه: وسمعت في موضع آخر يجزم بأن الحجامة تفسد الصوم.

س: هل من أراد الاستراحة في المسجد، ثم نوى أنه معتكف لمدة ساعة، هل هذا جائز؟
ج: لا نعلم فيه مانعاً.

س: ما حكم بيع جلود النمر؟

«سؤالات ابن وهف لشيخ الإسلام الإمام المجدد عبدالعزيز بن باز رحمه الله» أسئلة وجهها له الأستاذ الكاتب سعيد بن علي بن وهف القحطاني، ما بين الأعوام ١٤٠٠ - ١٤١٩هـ فأجابه عنها، وقام هو بترتيبها وطبعها في هذا الكتاب، الذي صدر عام ١٤٣٤هـ وهذه منها:

س: ما حكم من حكم بغير ما أنزل الله؟
ج: من حكم بغير ما أنزل الله، فلا يخرج عن أربعة أنواع:
- من قال: أنا أحكم بهذا لأنه أفضل من الشريعة، فهو كافر كفراً أكبر.
- من قال: أنا أحكم بهذا لأنه مثل الشريعة فالحكم بهذا جائز وبالشريعة جائز، فهو كافر كفراً أكبر.
- من قال: أنا أحكم بهذا والشريعة أفضل لكن الحكم بغير ما أنزل الله جائز، فهو كافر كفراً أكبر.
- من قال: أنا أحكم بهذا وهو يدري أنه لا يجوز، ويقول: الحكم بالشريعة أفضل وبغيرها لا يجوز، ولكنه متساهل، أو يفعل هذا الأمر لأنه صادر من حكامه، فهو كافر كفراً أصغر، يعتبر من أكبر الكبائر والعياذ بالله.

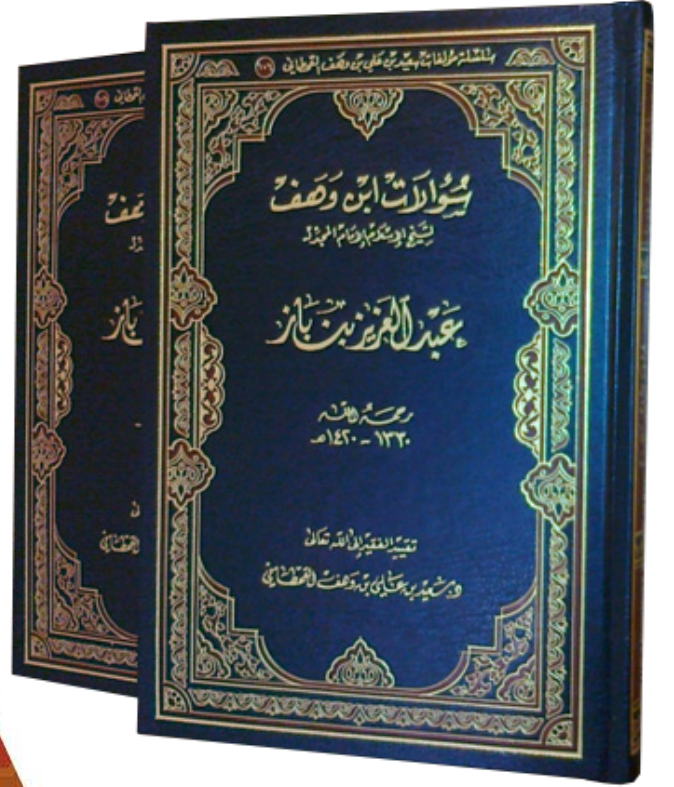
س: هل يُشمت العاطس إذا حمد الله أثناء خطبة الجمعة، وهل يردُّ السلام إذا سُلِم عليه والإمام يخطب؟
ج: لا يردُّ السلام، ولا يشمت العاطس، كالصلاة.

س: هل يكبر لسجدة التلاوة في الصلاة تكبيرة أم تكبيرتين، وهل لسجود التلاوة تسليم خارج الصلاة؟
ج: نعم لها تكبيرتان، حيث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع في الصلاة، وليس لها

ج: لا يجوز؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك.

س: هل بيع السيارة بالسيارتين، أو الشاة بالشاتين، أو الكتاب بالكتابين، من الربا؟
ج: ليس من الربا.

س: بعض الناس يستقدم عمالاً ويستخدمهم في شغله، فإذا لم يكن عنده شغل أخذ عليهم نسبة مما يحصلون عليه، وتركهم يعملون لأنفسهم، أو يشترط عليه أن يدفع له كل شهر مبلغاً معيناً؟
ج: هذا لا يجوز.



قرارات مجعية

الإسلامي، وبالوثائق والعهود التي اشتملت على التوجيهات الرشيدة، فيجمع ما تفرق من نصوصها لينتفع بها الدارسون والطلاب، كما يوصي بأن تترجم هذه النصوص وما يتصل بها إلى مختلف لغات الأمم الإسلامية، وبعض اللغات الحية.



هذه قرارات وتوصيات قديمة.. جديدة، تمّ إقرارها من قبل مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر، في مؤتمره الثالث، المنعقد في ١٣ رجب ١٣٦٨ هـ أذْكرُ بها.. للفائدة والعبرة! فمنها:



- يعلن المؤتمر للعالم الإسلامي حجية السنة، وأنها المصدر الثاني للتشريع في الإسلام بعد كتاب الله عزَّ وجلَّ. ويوصي المسلمين بالتمسك بها، والعمل بمقتضاها في التربية والمعاملة والسلوك، منوهاً بما كان لها إلى جانب القرآن الكريم من الأثر البالغ في تكوين الفكر الإسلامي، وبناء الحضارة الإنسانية، وصيانة المجتمع من عوامل القلق والانحلال.

- يطلب المؤتمر إلى مجمع البحوث الإسلامية أن يعمل على جمع الأحاديث التي قد يظن أن ظاهرها غير مراد، وعلى تحقيقها، وذلك عن طريق البحث في أسانيدها، والنظر في متونها، وفق ما وضعه علماء الحديث لذلك من أسس وموازن كفيفة بتوضيح درجتها، ثم يعمل على شرحها.

- يطلب المؤتمر إلى المجمع أن يُعنى عناية تامة بالتراث



مؤتمر في كتاب

- اللغة العربية بين الاستجابة لمتطلبات التنمية وهاجس المحافظة على الهوية/ الربيعي بن سلامة.
- تعريب المصطلح التقني: قراءة نقدية في المنجز المعجمي العربي المعاصر/ أنور الجمعاوي.
- المعجم العربي وهوية الأمة/ حسن حمزة.
- مصطلح الشعر العربي المعاصر وعلاقته بالتراث: علاقة هوية وتأصيل أم متطلب فريدة وتشكيل/ حبيب بوهروور.
- لغة التعليم وتأثيرها في الهوية العربية: دراسة ميدانية على عينة من الطلاب المصريين في ظل أنظمة تعليمية متباينة/ أحمد حسين حسنين.
- الهوية ولغة التعليم في البلدان العربية/ نادية العمري.

عقد المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة «مؤتمر اللغة والهوية في الوطن العربي» لتدارس إشكالية التفاعل بين المجتمعات العربية واللغة، واختارت لجنة الدراسات في المركز ما حاز بين البحوث جدارة النشر، وأصدرته في كتاب من (٥١٢ ص) عام ١٤٣٤هـ تحت عنوان: «اللغة و الهوية في الوطن العربي: إشكاليات التعليم و الترجمة و المصطلح»، ووزعت فصوله تحت ثلاثة أقسام، وهذه البحوث هي:



- الترجمة إلى العربية: دورها في تعزيز الثقافة وبناء الهوية/ بسام بركة.
- إشكالية الهوية وثنائية اللغة والترجمة في السياق العربي المعاصر/ فايز الصباغ.
- اللغة العربية وسؤال الهوية في سياق التنمية: نحو منهج لابتعاث اللغة/ عبدالرحمن بودرع.

إتقان الكتابة

- (إِذْنٌ). رُسِمَتْ هذه الكلمة في المصحف الشريف بالألف، هكذا (إِذَا). ولكن رَسَمَ المصحف لا يُقاس عليه، كما يقول صاحب «جامع الدروس العربية» الشيخ مصطفى الغلاييني، الذي يقول أيضًا: إن «الشائع أن تكتب بالنون والممازني والمبرد يكتبانها نونًا، ويقفان عليها بالنون.

- المعقوف والمعكوف. جاء في المعجم الوسيط: «عَقَفَ الشيءَ يَعْقِفُهُ عَقْفًا: حَنَاهُ وَلَوَّاهُ. القوسان المعقوفان []». وأورد المعجم الوسيط الفعل (عَكَفَ)، ومن معانيه: عَكَفَ فلانًا عن حاجته: حبسه عنها. أوردت هذه الملاحظة لأن بعضهم يقول: «المطبوع بين معكوفين»، والصواب: بين معقوفتين، لأنه يريد هذين [].

- حكاية، حكايات، (لا حكايا). تجمع (حكاية) بالألف والتاء: حكايات، مثل: دعاية (دعايات)، بداية (بدايات)، نهاية (نهايات)، رماية (رمايات). أما تحية، تكية، هدية، صبية، مزية، قضية... فهذه كلها تُجمع جمع تكسير على: تحايا، تكايا، هدايا، صبايا، مزايا، قضايا. وتُجمع جمعًا قياسيًا بالألف والتاء (بعد حذف التاء المربوطة)، فنقول: هديات، صبيات، مزيات، قضيّات. وأما السّحاي فمفردها سِحاءة. وأما المرأة فتُجمع على السّمرائي والمرايا.

«نحو إتقان الكتابة العلمية باللغة العربية» عنوان كتاب صدر لمؤلفه مكي الحسني في دمشق، عن مجمع اللغة العربية عام ١٤٣٢هـ، ويقع في (٢٩٦ ص).



فيه تنبيه على الأخطاء النحوية واللغوية الشائعة في الكتابات العلمية المعاصرة، وتذكير بأهم القواعد النحوية والصرفية واللغوية التي تشتد حاجة الكتاب إليها، منها، باختصار:

- الخطأ في قولنا: (هاتف خليوي). إذا نسبت إلى ما خُتم بـاء التأنيث حذفها وجوبًا، فتقول في (فاطمة): فاطمي. وإذا نسبت إلى ما خُتم بـياء مشددة مسبوقه بحرفين، مثل: عديّ، خليّة، أميّة، حذفّت الياء الأولى، وفتحت ما قبلها، وقلبّت الثانية واوًا، فتقول: عدويّ، نبويّ، خلويّ، أمويّ.

- لا تقل (يتوجّب). جاء في المعجم الوسيط: «توجّب فلان: أكل في اليوم والليلة أكلة واحدة» فالوجبة: الأكلة. وقد شاع أخيرًا استعمال (يتوجّب) بدلاً من (يجب)، وهذا خطأ صريح يجب علينا مكافحته.



مجموع لغوي

مخطوطات محققة في النحو واللغة / تحقيق خالد أحمد
المشهداني.- دمشق: دار سعد الدين، ١٤٣١هـ، ١٣٥ ص.



وهي ثلاث رسائل:

- كشف العمى في معاني «لا سيما»، مؤلفه إبراهيم بن محمد المزجاجي، المتوفى نحو سنة ١٢٥٦هـ.
- فتح المالك بما يتعلق بقول الناس: «وهو كذلك»، مؤلفه أحمد بن أحمد السجاعي، المتوفى سنة ١١٩٧هـ.
- الفوائد الجامعة لمعرفة الحروف النافعة / إسماعيل بن محمد بازي الحنفي.

والمحقق أستاذ الدراسات العليا بقسم اللغة العربية في
كلية التربية بجامعة الأنبار في العراق.

سلسلة تاريخية

الأدب، ويرونها الميزان الدقيق الذي ينبغي أن يُحتكم إليه في تقويم نصوص الأدباء المبدعين.



«سلسلة أعلام إسلامية في الأدب والنقد» تصدرها دار الألوكة للنشر في الرياض، رأيت منها أربعة أعداد، كلها من تأليف الأستاذ وليد إبراهيم القصاب، وهي:

- عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.
- عمر بن عبدالعزيز.
- محمود الوراق.



وتبرز هذه السلسلة آراء عدد من الأعلام في معالجة قضايا الفن الأدبي، وقد صدروا فيها عن التصور الإسلامي الصريح، وكان ذلك معيارهم الرئيس وهم يتعاملون مع النصوص الأدبية أخذًا وردًا، واستحسانًا أو استقباحًا.

والغاية منها إضافة لبنة جديدة في بناء منهج إسلامي في الأدب والنقد..

وأعلام هذه السلسلة يمثلون الفكرة النقيض لمقولة «الشعر والأدب بمعزل عن الدين»، فهم يرون العقيدة من صلب

ترجمات ولغات

المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير/ إعداد جماعة
من العلماء.- الرياض: دار السلام، ١٤٣٣هـ، ٤ مج.
نصه باللغة الفرنسية.



تفسير السعدي.- الرياض: دار السلام، تاريخ الإيداع
١٤٣٢هـ، ٢ مج.
(باللغة الهندية)

والمقصود: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان،
لمؤلفه عبدالرحمن بن ناصر السعدي (ت ١٣٧٦هـ).



مختصر تفسير أحسن البيان.- الرياض: دار السلام، تاريخ

الإيداع ١٤٣١هـ، ١٠٣٢ ص.
(باللغة المراتهية)
وتفسير أحسن البيان لمؤلفه حافظ صلاح الدين يوسف.



أشراط الساعة في ضوء ما ورد في الكتاب والسنة/
تأليف مستفيض الرحمن بن حكيم عبدالعزيز؛ مراجعة
عبدالحاميد الفيضي.- حفر الباطن، السعودية، المركز
التعاوني لدعوة وتوعية الجاليات بمدينة الملك خالد
العسكرية، ١٤٣٤هـ، ٢١٦ ص.
(باللغة البنغالية)

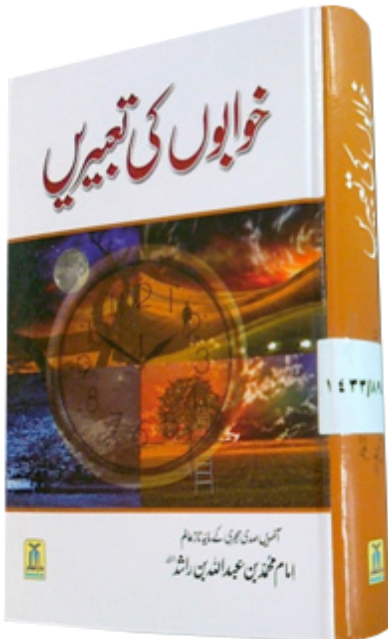


الكبائر والمحرمات في ضوء ما ورد في الكتاب والسنة/
تأليف مستفيض الرحمن بن حكيم عبدالعزيز؛ مراجعة
عبدالحاميد الفيضي.- حفر الباطن، السعودية: المركز
التعاوني لدعوة وتوعية الجاليات بمدينة الملك خالد
العسكرية، ١٤٣٤هـ، ٤٠٨ ص.
ونصه باللغة البنغالية.



خوابول كي تعبيري/ محمد بن عبدالله بن راشد؛ ترجمة
حافظ قمر حسن، محمد واصف.- الرياض: دار السلام،
تاريخ الإيداع ١٤٣٣هـ، ٦٧٢ ص.
نصه باللغة الاردية.

وهو ترجمة للكتاب التراثي «المرتبة العليا في تعبیر الرؤيا»
لمؤلفه محمد بن عبدالله البكري الصفاقسي (ت ٧٣٦ هـ).



كتاب النار/ تأليف محمد إقبال كيلاني؛ ترجمه عبدالله
الهادي محمد يوسف.- الرياض: مكتبة دار السلام، تاريخ
الإيداع ١٤٣٤هـ، ١٨٨ ص.
نصه باللغة البنغالية.



خطرون سي آكاي/ تأليف عبدالهادي بن حسن وهبي؛
ترجمة عبدالكريم عبدالسلام المدني؛ مراجعة زبير احمد
أسد الله.- الرياض: المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد
بالسلي، تاريخ الإيداع ١٤٣٢هـ، ١٠٢ ص.
نصه باللغة الأردنية.

وهو ترجمة لكتاب: تحذير السالك من المهالك.



رسائل علمية

- وسائل وأساليب الدعوة..

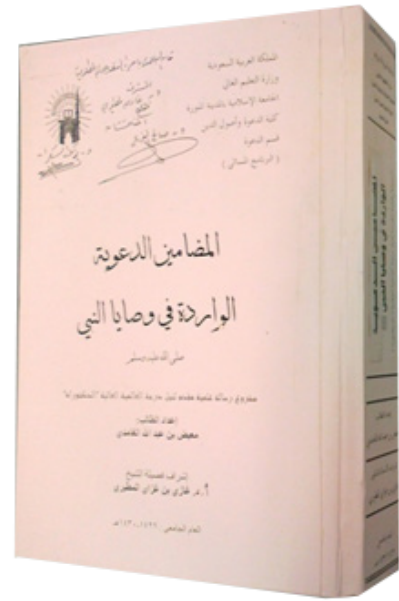
المؤتلف تكملة المؤتلف و المختلف / لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)؛ دراسة وتحقيق خالد بن محمد السليم-. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، كلية الحديث الشريف، تاريخ الإيداع ١٤٣٣هـ، ١٣٣٩ ص.



يعتني علم المؤتلف والمختلف بالأسماء والأعلام التي يختلف نطقها مع توحيد رسمها كتابة، في علم الحديث، وقد استدرك الخطيب البغدادي في كتابه هذا على (المؤتلف والمختلف) للدارقطني، وكتب للأزدي المصري في الموضوع. وقد اقتسمه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لتحقيقه ودراسته، وهذا جزء منه.

الباطنية في الدراسات الاستشراقية: عرض و نقد على ضوء منهج أهل السنة والجماعة/ إعداد ابتسام بنت أحمد

المضامين الدعوية الواردة في وصايا النبي صلى الله عليه وسلم/ معيض بن عبدالله الغامدي؛ إشراف غازي بن غزاي المطيري-. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الدعوة، ١٤٣٠هـ، ٤٧٢ ورقة (رسالة دكتوراه).



من أساليب الرسول صلى الله عليه وسلم الدعوية أسلوب الوصايا، لأحاد صحابته، أو لعموم أمته. وهذه الوصايا اشتملت على كثير من المقاصد الشرعية والمضامين الدعوية، وعدد من الوسائل والأساليب الدعوية، والدروس والعبر في سير الدعوة.

وقد قام المؤلف بدراسة الوصايا من هذه الناحية، وجعل بحثه في خمسة فصول، هي:

- أصول الدعوة ومصادرها ومقاصدها وخصائصها من خلال وصايا النبي صلى الله عليه وسلم.
- مجالات الدعوة من خلال تلك الوصايا.
- بناء الداعية وتأهيله من خلالها.
- أنواع المدعوين وكيفية دعوتهم من خلالها.

باصديق؛ إشراف يوسف بن محمد السعيد. - الرياض:
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول
الدين، قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، ١٤٣٢هـ ٢ مج
(رسالة دكتوراه).

الفصام العقلي (الشيزوفرينيا) مرض عقلي نفسي، وهو أكثر الأمراض العقلية انتشارًا، ومن أغربها أعراضًا وأطوارًا، وأشدّها غموضًا وتعقيدًا، وأسوأها مصيرًا إذا لم تعالج.

وقد درست الباحثة تصرفات المبتلى بهذا المرض وأحكامها في العبادات وفقه الأسرة من خلال ثلاثة فصول.

يهدف البحث إلى تمحيص ما كتبه بعض أشهر المستشرقين في المدرستين التقليدية والمعاصرة عن فرقة الباطنية وفروعها القديمة والحديثة، وتحليله. وجعله الباحث في مقدمة ومهيد وبابين وخاتمة. والباقيان هما:

كتب مفيدة

بن وهف القحطاني.- الرياض : توزيع مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان ، ١٤٣٤هـ ، ١٩٨ ص.



رد فيه على من أفتى بمشروعية عادة ردّ الشان (الجيرة الممنوعة). وبيّن أقوال أهل العلم من أئمة المفسرين وعلماء الحديث وعلماء اللغة في بيانهم أن الجيرة في القرآن والسنة هي للمشارك الحربي الذي ليس له عهد ولا أمان ولا ذمة. كما بيّن أن نصر المسلم المظلوم الحاضر يكون بمدافعة الصائل الحاضر عنه وقت الاعتداء، سواء أكان ذلك بالدفاع عن نفس المظلوم أو ماله أو دمه أو أهله، وأن الدفاع عن المسلم المظلوم يكون لردّ الظلم عنه، ومن نصر المظلوم منعه من اعتداء قطاع الطريق عليه.

كما بيّن أن الجيرة المعروفة بين بعض القبائل ليس جيرة شرعية، لأنها تحمي بالقوة القبلية - بالتهديد بنثر الدم - القبيلة المجورة... والجيرة البدعية تؤدي إلى مفسدات كبيرة وأمور خطيرة على العقيدة والأخلاق، وهي ممنوعة شرعاً.

الملتقيات الفقهية/ إعداد المجموعة الشرعية بمصرف الراجحي.- الرياض: المصرف، المجموعة الشرعية: دار كنوز إشبيليا ، ١٤٣٤هـ ، ٧٦٥ ص.

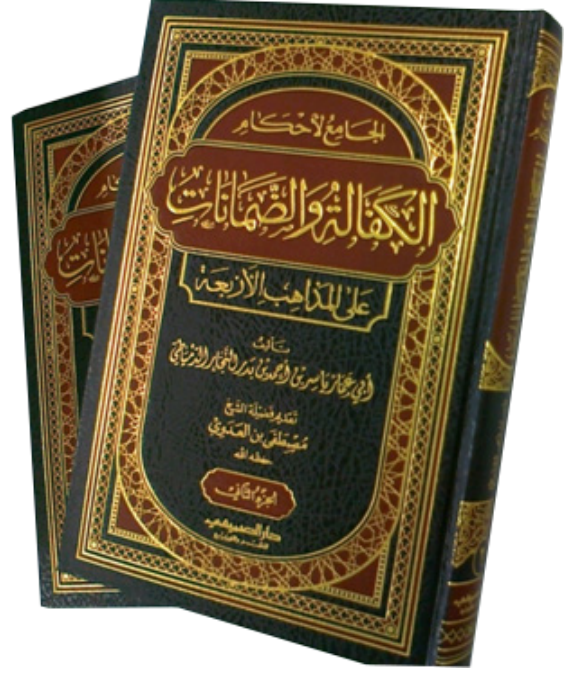


قامت المجموعة المذكورة بإقامة عدد من الملتقيات لمداولة الرأي في موضوعات مصرفية ومعاملات مالية لمعرفة الحكم الشرعي فيها، وقد جُمعت في هذا الكتاب بحوث وتعقيبات ومناقشات لأربعة ملتقيات منها، وتناولت الموضوعات التالية:

- تداول الوحدات المشتمة على ديون ونقود.
- السلم بسعر السوق يوم التسليم.
- عقد البيع الموثق بالاعتماد المستندي.
- اشتراط الإجارة في عقد البيع.

الجيرة بين الممنوع والممنوع في ضوء الكتاب والسنة وآثار الصحابة ومفهوم العلماء الراسخين/ تأليف سعيد بن علي

الجامع لأحكام الكفالة والضمانات على المذاهب الأربعة/
ياسر بن أحمد بن النجار الدمياطي.- الرياض: دار
الصميعي، ١٤٣٥هـ، ٢ مج.



أورد فيه (١٤٢٢) مسألة من مسائل الكفالة والضمانات في التشريع الإسلامي، موزعة على (٢٠) بابًا، هي: مسائل الزكاة، الحج، الأضحية، الإجارة، العارية، الوديعة، الرهن، الغصب، التصرف في مال الغير بلا إذن، إتلاف مال الغير وإفساده مباشرة وتسببًا، مسائل الجنایات، مسائل الحدود (وفيها ضمان جنایة الزنا، وضمان السارق وقاطع الطريق، ومسائل التعزير، وضمان الولاة وشهود الزور)، مسائل الإكراه، اللقطة، البيع، الوكالة الشركة، المضاربة، الوقف، الهبة.

وسبق كل هذا فصول ومباحث في أقسام الضمان ومشروعيته، وشروطه، وصيغته، وآثاره، وصوره، والكفالات المالية المعاصرة.

الجريمة على ما دون النفس في الشريعة الإسلامية/ خالد
رشيد الجميلي.- دمشق: دار العصماء، ١٤٣٥هـ، ٦٣١ ص.
جعله في (١٣) بابًا:

- أقسام الجريمة المقترفة على ما دون النفس وأدلة

العقاب.

- شروط القصاص.
- الجنایة على الأعضاء الأحادية.
- الجنایة على الأعضاء الثنائية.
- الجنایة على الأعضاء الرباعية.
- الجنایة على الأعضاء العشارية.
- أحكام الجنایة على الحواس والمنافع.
- أحكام الجنایة على الأعضاء الداخلية.
- الجنایة على الأسنان.
- جرائم الشجاج.
- أحكام جرائم الجلد واللمطمة والكسور في الشريعة.
- أحكام التداخل.
- في جنس المال الذي تُدفع منه الدية.

الهادي إلى شروط وآداب القاضي: دراسة مقارنة/ محمد
عبدالمقصود داود.- الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة،
١٤٣٥هـ، ١٤١ ص.



ذكر فيه شروط القاضي، المتفق عليها والمختلف فيها،
وتعيينه، وطرق اختياره باختباره، ثم آدابه، كلباسه، ونظره
في الخصوم، وتثبته، وترويه في الحكم، وألاً يقضي وهو

ضجر، أو غضبان، أو جائع، أو عطشان، أو هو ممتلئ، وعدم قبوله هدية أحد الخصوم، وعدم إجابة الدعوة الخاصة، وعدم البيع والشراء مباشرة، ووعظه للشهود، واختبارهم، وعدم تلقين أحد الخصمين...

حقوق الأقليات في القانون الدولي والشرعة الإسلامية/
إعداد وتأليف يوسف حسن يوسف.- الإسكندرية:
المكتب الجامعي الحديث، ١٤٣٥هـ، ٣١٦ ص.



فصول الكتاب:

- تعريف الأقلية.
- عدم التمييز في الشريعة الإسلامية.
- حرية العقيدة والعبادة.
- وضع الأقليات في الدول الإسلامية.
- التدخل الإنساني لحماية الأقليات بين القانون الدولي ونظرية الاستنقاذ في الإسلام.
- الأقليات وحقوق الإنسان في مصر.
- مسؤولية الدولة عن الجرائم المرتكبة انتهاكاً لأحكام القانون الدولي.
- المواطنة: حقوق وواجبات.
- وسائل الحماية القانونية للاستثمارات الأجنبية الخاصة.

أخبار الكتاب الإسلامي

أو كبيرة.

والموسَّعة للمكتبات العامة، والوطنية، والحكومية، والجامعية.

وأتبع هذه الخطط بالشعب المئمة لتصنيف العلوم، ليستفاد منها في تصنيف كتب أخرى في غير علوم الدين الإسلامي. وذكر الكاتب أن خطته الموسَّعة تشمل المستجدات والنوازل الجديدة.

ابن النديم وكتابه الفهرست/ محمد عبدالحى بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢ هـ)؛ تقديم ومراجعة أحمد شوقي بنين؛ قرأه وضبط نصه وعلق عليه ووثق نقولاته أيوب بولسعاد. - تطوان: جمعية الأئمة المالكية للأبحاث والتراث، ١٤٣٤ هـ، ٢٤٥ ص.



قراءة نقدية لكتاب الفهرست لابن النديم، متقصيًا فيها ترجمته، كتبها المؤلف لما دُعي لإلقاء محاضرة في المجمع العلمي بدمشق، كما نشر أطرافًا منها في جريدة السعادة، وهذا تحقيق للكتاب.

الفهرس الشامل لمؤلفات الطريقة التجانية/ محمد الرازي كنون الحسنى الإدريسي. - المغرب: المؤلف، نحو ١٤٣٤ هـ، ٧٤ ص.

المعارف العامة

خطة تصنيف علوم الدين الإسلامي: المختصرة، الموجزة، المتوسطة، الموسَّعة/ محمد خير رمضان يوسف. - الرياض: دار الألوكة، ١٤٣٥ هـ، ٢٥٤ ص.

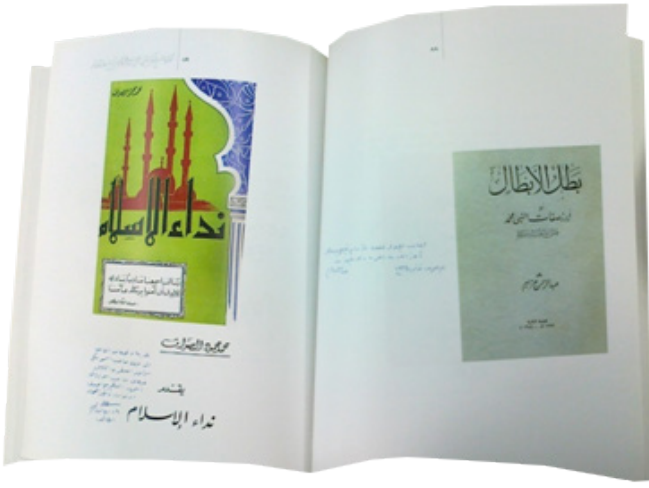


أكثر أهل العلم لا يصنفون مكتباتهم تصنيفًا علميًا، بل يضعون كتب العلوم المتشابهة بعضها بجوار بعض، ويعتمدون على ذاكرتهم في مكان وجودها بالمكتبة. ولعل السبب في ذلك هو أنهم لا يعرفون التصنيف المتبع في المكتبات، ولا يجدون مرجعًا سهلًا للتصنيف يفهمون منه بدون تعقيدات ومصطلحات مكتبية، أو أنهم لا يتصورون فائدة التنظيم المكتبي للمعلومات. وهذا وغيره مما دفع الكاتب إلى تصنيف هذا الكتاب، الذي كان أصله كتابين:

الأول عنوانه: كيف تصنّف مكتبتك الإسلامية؟

والآخر: خطة تصنيف علوم الدين الإسلامي الموسَّعة.

وقد جمعهما بين غلافين ليكون مرجعًا لمكتبة تصغر أو تكبر فتنمو، فيستفاد من بعضها، أو منها جميعًا، حيث جاءت في أربع صور: مختصرة (مصغرة)، موجزة، متوسطة، موسَّعة. وهي للمكتبات الشخصية. فيختار كل قارئ ما يناسب مكتبته من الخطط، إن كانت صغيرة، أو متوسطة،



الثقافة الإسلامية

الحسن البصري: آثاره وأقواله ومواعظه/ جمع وترتيب
أحمد فريد المزيدي- بيروت: دار الكتب العلمية،
١٤٣٤هـ، ٦٤٠ ص.

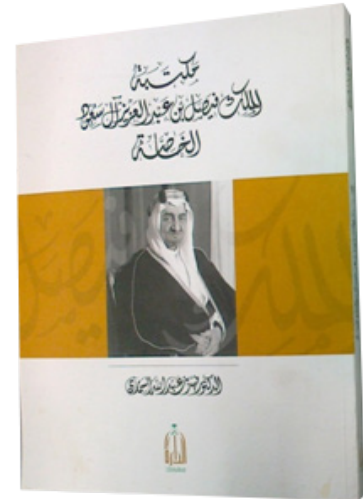


هذا هو الجزء الثاني من موسوعة يعدها الكاتب عن الإمام
الزاهد والتابعي الجليل الحسن البصري، جمع فيه (٥٩٦٩)
أثرًا من مروياته وأقواله، ورتبها على حروف المعجم، وسبقه
الجزء الأول عن سيرته "الحسن البصري إمام الزاهدين"،
وذكر أن الثالث يكون في شيوخه وأقرانه وتلاميذه، والرابع



جمع فيه مؤلفات وتقاييد الطريقة التجانية، ورتبها على
حروف المعجم، وبلغ عددها (٧٨٩) مؤلفًا. واقتصر فيه
على ما له صلة بالطريقة، وليس ما ألفه كتبها من كتب
أخرى. وذكر أن أكثرهم تأليفًا فيها أحمد سكيرج، ثم
محمود بن المطماطية، فمحمد الحجوجي الحسني. وهو
يذكر العنوان والمؤلف فقط، دون بيانات نشر. ولا يميز
المخطوط من المطبوع من المفقود.

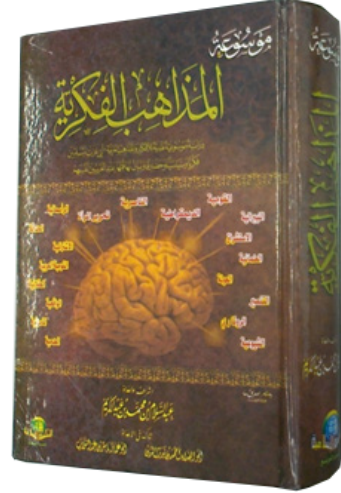
مكتبة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الخاصة/ فهد
بن عبدالله السماري- الرياض: دار الملك عبدالعزيز،
تاريخ الإيداع ١٤٢٩هـ، ١٥٦ ص.



توثيق لمجموعة من الكتب التي كانت تحتويها مكتبة
الملك فيصل الكبيرة في قصره، التي لم يبق منها سوى
مجموعة صغيرة، محفوظة بمؤسسة الملك فيصل الخيرية،
وتحتوي على عدة مؤلفات مهداة له، وكتب تناولت سيرته
 وإنجازاته، وأخرى طُبعت على نفقته.

جامع تفسيره. وقد صدر هذا الأخير عام ١٤٣٣هـ.

موسوعة المذاهب الفكرية/ إشراف وإعداد عبدالسلام بن محمد بن عبدالكريم، بمشاركة أبي الفداء أحمد بن بدر الدين، أبي عمار ياسر بن عبدالنواب عويس.- القاهرة: المكتبة الإسلامية، ١٤٣٤هـ، ١٠٠٣ ص.



موسوعة مفيدة جدًا، فيها دراسة موسوعية نقدية للأفكار و المذاهب الغربية التي غزت المسلمين فكريًا وسياسيًا وحضاريًا، وبيان تهاافتها عند الغربيين أنفسهم. من هذه المذاهب: التنوير، التغريب، العولمة، الليبرالية، الاشتراكية، القومية، الرومانسية، العدمية، العبثية، اللذة، المنفعة، العصرانية...

مساجد مراکش عبر التاريخ: من التأسيس إلى العهد العلوي/ أحمد متفكر.- مراکش: مؤسسة آفاق للدراسات والنشر، ١٤٣١هـ، ١٨٤ ص.



توثيق وسرد تاريخي مشوق عن مساجد مراکش في غربنا

الإسلامي الحبيب، تاريخ نشأتها ومنشئها، أسماؤها الأولى، كيف بُنيت، وماذا أضيف إلى معمارها، وما عرفت من أحداث دينية وسياسية، وإشارات إلى خطبائها وأئمتها، في عهود الدول المرابطية والموحدية والمرينية والوطاسية والسعدية والعلوية. والأستاذ أحمد متفكر يقدم كتبًا مفيدة في جهوده العلمية المستمرة.

الوقت عند المرأة/ جاسم المطوع.- الكويت: دار اقرأ، ١٤٣٣هـ، ١٣٤ ص.



منهج عملي واضح مفصل الخطوات لبيان ما تفعله المرأة المسلمة في بيتها، وتعاملها مع زوجها، ومعالم وصفات تتحلّى بها.. وفي استثمار وقتها أحسن استثمار.

الكلمة في الإسلام: دورها ومسؤوليتها/ أسامة ظافر كبارة.- بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٣٣هـ، ٢ جـ.



يهدف إلى تعرف دور الكلمة ممثلة في كتاب الله تعالى وإعجازه البياني والخطابي، وإلى بيان المنهج النبوي في

آيات الله في الآفاق/ بلال إبراهيم الشلول.- عمّان: دار الكتاب الثقافي، ١٤٣٥هـ، ٢٦٩ ص.



من موضوعات الكتاب: ملكوت السماوات والأرض آية الله الكبرى، ثبات النظام الكوني منذ النشأة وحتى الساعة آيات لقوم يعلمون، الخصائص الفيزيائية للنجوم والكواكب، بناء السماء، خلق الجبال الرواسي، إحياء الأرض، خاصية الرجوع في السماوات السبع.

علوم القرآن

مخالفة الفلاسفة المسلمين لطبيعات القرآن الكريم: مظاهرها و آثارها و أسبابها/ خالد كبير علال.- عمّان: مؤسسة الوراق للنشر، ١٤٣٥هـ، ١٨٠ ص.



قراءة نقدية تكشف مخالفات هؤلاء الفلاسفة لطبيعات القرآن الكريم، وما ترتب عليها من آثار وخيمة، من ذلك قولهم بأزلية الكون وأبديته، وقولهم بوجود عقول أزلية تحرك الأفلاك، وقوله بخلود النفس...

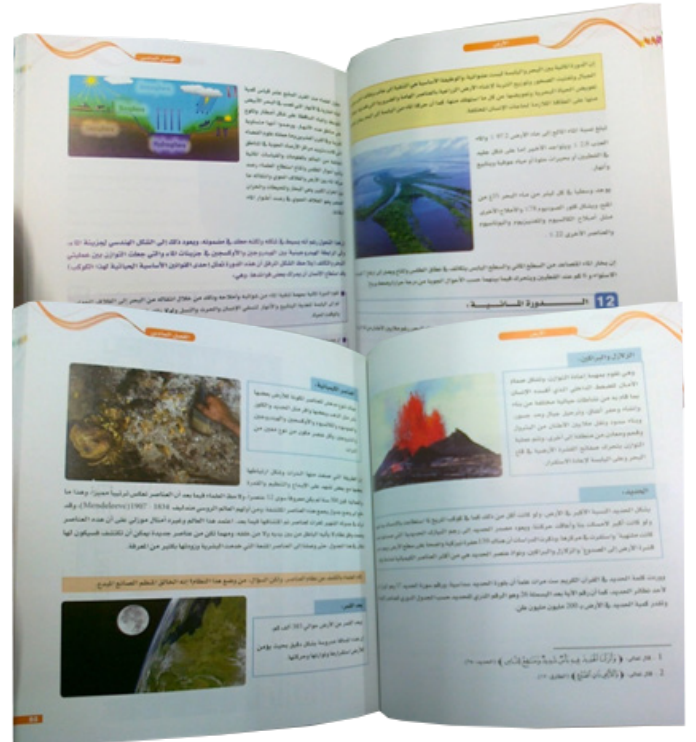
تفسير الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام/ جمع ودراسة غزيل بنت محمد الدوسري.- الرياض: دار الصميعي، ١٤٣٤هـ، ٢ مج (١٣٢٨ ص) (أصله رسالة دكتوراه).

التعامل معها وتصويب تأثيراتها في وحدة الصف والجماعة، وإلى اهتمام الجيل الأول بأهمية الكلمة ومصداقيتها في العلاقات الإنسانية، ومقاربة استخدام الكلمة في تعميم عمل الخير، ومعرفة المقومات الرئيسة التي تقوم عليها الكلمة في الإسلام وضوابطها الشرعية...

من الذرة إلى المجرة: الكون والحياة: دعوة إلى الإيمان/ تأليف أسعد الفيومي؛ إعداد ربيع ديركي؛ تصميم وإخراج سليمان السروجي.- دمشق: بيت الحكمة، ١٤٣٤هـ، ٢٥١ ص.



دعوة إلى الإيمان بأسلوب علمي وطرح تطبيقي، من خلال الصور والرسوم والجداول لحقائق أثبتتها التجارب، في (١٢) فصلاً منظماً وامتقناً، منها: الإنسانية بين العلم والقيم، الوجود والحياة، الإنسان وعجائب الخلق، علم الوراثة، لمسات تحت الضوء...





يتعلق البحث بمقاصد القرآن الكريم في تدبر آياته، من خلال التأمل والتفكر في خلق السماوات والأرض وما بينهما، ووزعت فصوله ومباحثه على ثلاثة أبواب كبيرة، هي: التفسير العلمي لآيات الكون، مناهج المفسرين في آيات الكون، مناهج المفسرين في بيان المدخرات الطبيعية وظواهرها.

الأنوار المسبلة في مباحث البسملة: ١٧٠ مسألة في البسملة/ تأليف بشير بن أحمد السامي.- الرياض: دار الصميعي، ١٤٣٤هـ، ٥٤٠ ص.



فيه (١٢) فصلاً: أهمية البسملة ومكانتها، كتابة البسملة، تقرير البسملة للعقيدة، المسائل الفقهية في البسملة، البسملة قراءة وتجويداً، المباحث اللغوية في البسملة، المسائل المتعلقة بلفظة "بسم"، المسائل المتعلقة بلفظ الجلالة "الله"، المسائل المتعلقة باسمه تعالى "الرحمن"، المسائل المتعلقة باسمه تعالى "الرحيم"، المسائل المتعلقة بالرحمن والرحيم معاً، المسائل المتعلقة بالأسماء الثلاثة معاً (الله، الرحمن، الرحيم).



القاسم بن سلام الهروي عالمٌ جليل، جمع بين علوم الفقه والتفسير والحديث والقضاء واللغة والأدب، وله مصنفات جليلة تعتبر مراجع في بابها، وقد توفي بمكة المكرمة عام ٢٢٤هـ. وأقواله في التفسير ثروة علمية عظيمة كانت متناثرة في بطون الكتب، فقامت بجمعها ودراستها المؤلفة في كتابها هذا، بعد دراسة عنه، وبيان منهجه في التفسير، من خلال عشرة فصول، وذكر خصائصه ومميزاته.

التفسير الاقتصادي للقرآن الكريم/ رفيق يونس المصري.- دمشق: دار القلم، ١٤٣٤هـ، ٣٣٢ ص.



تفسير من نوع جديد، يضم إلى أنواع التفاسير المعاصرة! قال مؤلفه: "وبما أن هذا التفسير متخصص بالاقتصاد، فإنه لن يتعرض لجميع الآيات، ولا لجميع السور، وقد أكتفي بالنقل عن المفسرين السابقين، وقد أعلق على أقوالهم، كما قد أفسر بعض الآيات بتفسير جديد".

مناهج المفسرين في بيان آيات الكون/ عبدالواحد بن بكر آل عابد.- الطائف: دار الطرفين، تاريخ الإيداع ١٤٣١هـ، ٦٧٨ ص (أصله رسالة دكتوراه من جامعة الزيتونة).

ذكرت الكاتبة طرق تخريج الحديث بواسطة إسناده، (معرفة صفة بارزة في الإسناد، وبواسطة أحد رواة السند، وبواسطة رواية الأعلى). ثم بواسطة المتن، وعن طريق الفهارس.. وبواسطة مطلع الحديث. كما بيّنت أنواع كتب الحديث، من مسانيد ومعاجم وأطراف وفهارس... وأوردت تدريبات على ذلك.

الأوائل الحديثية المئة: أوائل مئة كتاب من كتب الحديث النبوي الشريف بالأسانيد المتصلة إلى مؤلفيها والتعريف بمضامينها وأهم ما خُدمت به/ بقلم عبدالله بن محمد الأرمكي؛ أشرف عليه وراجعته عبدالسميع بن محمد الأنيس.- عمان: دار الفتح، ١٤٣٥هـ، ٤١٦ ص.



ذكر أول حديث من مئة مصنف من مصنفات الحديث النبوي، التي تعدُّ من الأصول، ولا يستغني طالب العلم عنها، ويجدر به اقتناؤها ومعرفتها وقراءتها والعناية بها. وقد أورد الحديث كما هو دون النظر إلى صحته أو ضعفه، رعاية لكونه في أول الكتاب.

ثم ذكر السند المتصل لكل كتاب، وأتبعه بذكر نبذة عن منهج المؤلف، وأهم أقوال العلماء في ثنائهم على الكتاب، وأهم ما خُدم به، من شرح أو اختصار أو تهذيب أو غير ذلك. ثم ذكر أفضل طبعاته، وأتبعه بعدد أحاديث الكتاب.

تفسير الموطأ/ تأليف أبي المطرف عبدالرحمن بن مروان القنازعي القرطبي (ت ٤١٣ هـ)؛ حققه وقدم له وخرج نصوصه عامر حسن صبري.- دمشق: دار النوادر، ١٤٣٤هـ، ٢ مج (٩٠٣ ص).

مصحف القراءات السبع: مورد الظمان في تسبيح القرآن/ تأليف محمد عبطان الشمري؛ قدم له عبدالجليل العطا.- دمشق: دار النعمان للعلوم، ١٤٣٣هـ، ٦ ج.



بدأ بدراسة للقراء وقراءاتهم، وترجم للأئمة القراء ورواتهم، وبين الأصول والفرش، ومفردات ما يحتاجه الباحث في علم القراءات. وتحدث عن فضائل القرآن الكريم وآداب تلاوته، ودقائق البحث في قواعد ترتيله. وبحث تفصيلي حول التكبير أو آخر السور، ونهاية ختم القرآن الكريم. ثم البحث في الأحرف السبعة وما يدور في فلكه. وسأثره تسبيح القرآن الكريم أصولاً وفرشاً، من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس، على مذاهب القراء السبعة، من خلال الروايات والطرق، وما اشتهر وصح وثبت عند الأئمة القراء والمراجع المعتمدة في القراءات.

الحديث وعلومه

جمع الأزهار في طرق تخريج حديث سيد الأبرار/ تأليف نبيلة بنت زيد الحليبة.- الرياض: دار الماثور، ١٤٣٢هـ، ١٨٢ ص.

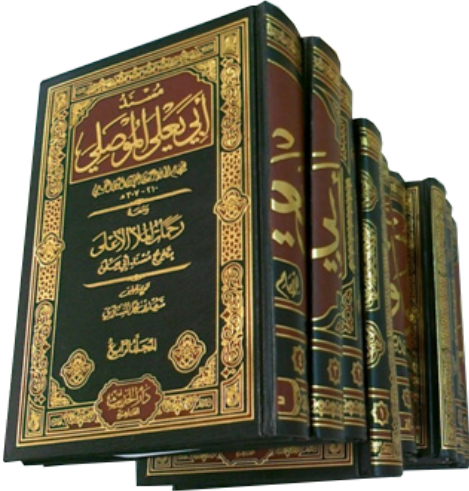


المصنف/ لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)؛ تحقيق سيد عمران.- القاهرة: دار الحديث، ١٤٣٤هـ، ١٢ مج.



تحقيق جديد لكتاب مرجعي من أوائل كتب السنة النبوية الشريفة، وقد رتبته مصنفه على الأبواب الفقهية، وجمع فيه الأحاديث والآثار والأخبار والأفعال، ونقل منه كثير ممن صنف بعده.

مسند أبي يعلى الموصلي (ت ٣٠٧ هـ)؛ تخريج وتعليق سعيد بن محمد السناري.- القاهرة: دار الحديث، ١٤٣٤هـ، ١٠ مج.

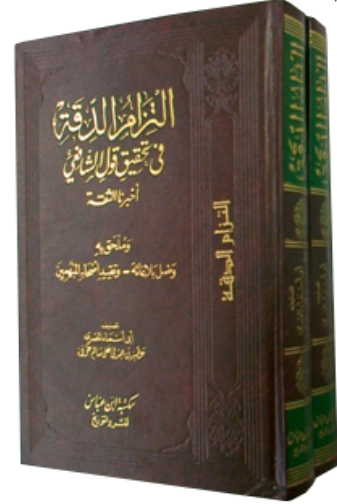


من المصادر الحديثية المسندة، بلغ عدد أحاديثه (٧٥٥٥) حديثاً، وبلغ عدد الصحابة الذين أخرج لهم (٢١٠) صحابي. وقد بدأ بمسانيد العشرة المبشرين بالجنة، بتقديم الخلفاء الأربعة، دون عثمان رضي الله عنه، ثم بمرويات مجموعة



شرح لموطأ الإمام مالك، تميّز بكثرة الفوائد والفرائد، وضَمَّ اقتباسات من كتب مفقودة، رجَّح بين روايات الموطأ، وحرَّر أقوال الإمام مالك في المسائل التي كثر فيها الخلاف، كما رجَّح بين أقوال علماء المالكية. وللمؤلف مكانة رفيعة عند أهل الأندلس، وخاصة في اطلاعه الدقيق على الموطأ ورواياته.

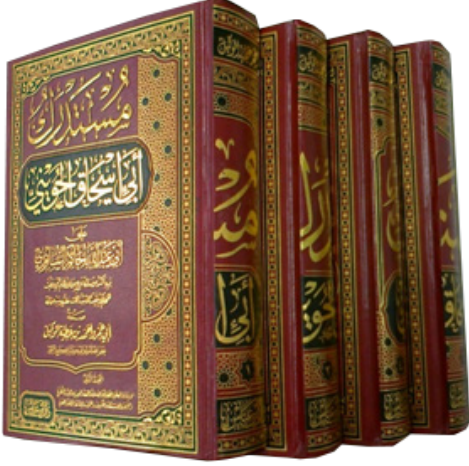
التزام الدقّة في تحقيق قول الشافعي: أخبرنا الثقة/ عطية بن صدقي علي.- المنصورة: مكتبة ابن عباس، تاريخ الإيداع ٢٠١٣ م (١٤٣٤ هـ)، ٤٦٣ ص.



جمع فيه معدّه أحاديث من طريق الإمام الشافعي لم يصرِّح فيها بذكر شيخه، بل عبّر عنه بلفظ «أخبرنا الثقة» وما أشبه ذلك، ولذلك ألحق به: وصل بلاغاته، وتقييد أصحابه المبهمين. وقد جمع هذه الروايات، وعيّن الراوي في سندها، وخرَّجها.

ذكر جامعه أن مؤلفات الألباني كثيرة، وأن تحقيقاته تراكتت حتى عجز الباحثون عن الرجوع إليها بسهولة، فجمع الصحيحة منها من جميع مؤلفاته، ورتبها على حروف الهجاء، ووضع عقب كل حديث المرجع أو المراجع التي صحح فيها.

مستدرك أبي إسحاق الحويني على أبي عبدالله الحاكم النيسابوري/ صنعة أبي عمرو أحمد بن عطية الوكيل.- القاهرة؛ المنصورة: مكتبة ابن عباس، ١٤٣٣هـ، ٢ مج.



فيه أكثر من مئة نوع من الأوهام التي وقعت للحاكم، وبلغت الاستدراكات عليه سبعمئة.

الصحابة و الصحبة وشبهات حول عدالة الصحابة وضبطهم: عرض ونقد/ تأليف عبدالله بن عبدالهادي القحطاني.- الرياض: دار العاصمة، ١٤٣٥هـ، ٢ مج (١٣٤٢ ص) (أصله رسالة دكتوراه).



هناك ارتباط وثيق بين عدالة الرواة وضبطهم وبين تصحيح الحديث وتضعيفه، فالعدالة والضبط من أهم شروط الحديث المقبول، وهما في حق صحابة رسول الله صلى

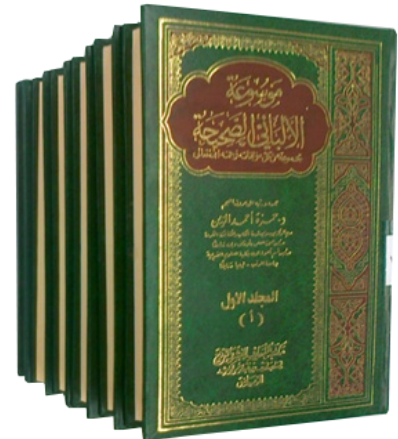
من الصحابة المقلّين، ثم المكثرين منهم، ثم مجموعة من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم وآل بيته، ثم النساء، وبدأ بأمهات المؤمنين رضي الله عنهن..

شرح السنة/ تأليف الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠ هـ)؛ خرّج أحاديثه وعلق عليه أبو المظفر سعيد السناري.- القاهرة: دار الحديث، ١٤٣٤هـ، ٨ مج.



من كتب الحديث المشهورة، رتبه على طريقة أصحاب السنن، فأورد أحاديث الأحكام، ثم شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم، ومناقب الصحابة، وأحاديث الفتن والملاحم. ذكرها بإسناده المتصل... وجلها من الكتب الستة. وبين نهجه في شرح الأحاديث بقوله: "... يتضمن كثيراً من علوم الأحاديث، وفوائد الأخبار المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، من حلّ مشكلها، وتفسير غريبها، وبيان أحكامها..".

موسوعة الألباني الصحيحة: مجموعة من كل مؤلفاته رحمه الله/ جمعه ورتبه على حروف المعجم حمزة أحمد الزين.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٣٤هـ، ٦ مج (٣٥٣٦ ص).



ابن الماجشون عالم وفقه مالكي مشهور، دارت عليه الفتيا في زمانه. وقام الباحث هنا بجمع مسائله ودراساتها على أبواب الفقه، وذكر منهجه الفقهي، ونماذج لقواعد فقهية أخذ بها، وأخرى خالف فيها الجمهور.

بيع السِّلَم بين الفقه الإسلامي و الفكر الاقتصادي
الوضعي/ تأليف وليد مصطفى شاويش.- عمان: دار
الفتح، ١٤٣٥هـ، ٥٣٦ ص.



دراسة عملية تطبيقية يتناول السِّلَم كنشاط اقتصادي له ميزات وأمامه عقبات، فيذلها ويسهلها، مبيناً ما في الشريعة الإسلامية من مرونة تجعلها قادرة على استيعاب المستجدات، ويوازن بينه وبين معاملات أخرى، ويذكر استقلالته عن البيوع الأخرى، مع بيان ما يقابله من المعاملات في القوانين الوضعية، وهو ما يعرف بالبيع مؤجل التسليم. والمؤلف رئيس قسم المصارف الإسلامية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

عقود التبرع في الفقه المالكي مقارناً بمذاهب الفقه الإسلامي
الأخرى والقانون الوضعي/ عبدالكريم شهبون.- ط ٢.-
سطات، المغرب، ١٤٣٣هـ،
٣٥١ ص.

يعني بعقود التبرع: الوقف،
والهبة، والصدقة، والعُمري،
والرُقْبَى، والمنحة، والعَرِيَّة،
الإرفاق (حق الارتفاق)،
العاريَّة، الوديعة، القرض.



الله عليه وسلم أولى.

وقد لجأ المؤلف إلى كتابة هذا البحث لكثرة الشبهات المثارة على عدالة الصحابة رضي الله عنهم وضبطهم، وجعله في ثلاثة أبواب، هي:

- الصحة والشبهات المثارة حولها.
- عدالة الصحابة والشبهات المثارة حولها.
- ضبط الصحابة والشبهات المثارة حوله.

العقيدة والفرق

وقفات مع نهج البلاغة/ أحمد علي.- [الكويت]: توزيع
دار الضياء، ١٤٣٤هـ، ٢٥٦ ص.



دراسة واعية متأنية في أشهر وأوثق كتاب عند الشيعة، وصل المؤلف من خلالها إلى أن الإمام علياً كان متبعاً لكلام ربه عز وجل، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وأنه وآله لم ينفردوا بمذاهب عقدية خاصة، أو اجتهادية خارجة عن القواعد العامة للاستنباط.

الفقه وأصوله

فقه ابن الماجشون: جمع ودراسة/ إعداد عبداللطيف
بوعبدلاوي.- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٤هـ، ٦٣٨
ص (أصله رسالة دكتوراه).



صاحبه بحر زخّار لا ساحل له، والكتاب يشتمل على شرح المباحث الخاصة بالخلافة الإسلامية والسياسة الشرعية، ومكانة الخلفاء الراشدين الأربعة، وذكر مناقبهم ومآثرهم، وإنجازاتهم وتوجيهاتهم، وعلى نكات غالية وفوائد نادرة، لا يستغني عنها عالم ولا باحث.“ ويشتمل أيضاً على دراسة تحليلية للتاريخ الإسلامي من النواحي الدينية والسياسية، بدءاً بالخلافة الراشدة إلى ما بعدها.

الأجوبة العجيبة عن الأسئلة الغريبة/ أحمد زين الدين بن محمد الغزالي المليباري (ت ١٠٨٢هـ)؛ تحقيق و دراسة عبد النصير أحمد المليباري.- الكويت: دار الضياء، ١٤٣٣هـ، ٢٦٧ ص.



مجموعة من الأجوبة أجاب بها طائفة من مشاهير علماء الإسلام عن أسئلة فقهية مختلفة رفعها إليهم المليباري، وهي فتاوى في أهم الوقائع والنوازل الفقهية التي شغلت المجتمع المسلم والفقهاء في ذلك الوقت، ولا يزال الناس يشغلون بمثلها، وفيها نقول كثيرة قد لا توجد في كتب أصحابها أنفسهم، والعلماء الذين أجابوا عليها هم: ابن حجر الهيتمي، ابن زياد، عبدالله بامخرمة، عبدالعزيز الزمزمي، محمد الرملي، محمد الخطيب الشربيني، عبدالرؤوف المكي، عبدالعزيز المعبري، محمد البكري. وقد عاصرهم المؤلف قبل عام ٩٧٧ هـ.

الفتاوى الشاملة والأجوبة الكاملة في مسائل تتعلق بالعاجلة والآجلة/ محمد بن عبدالسلام الطاهري الصقلي؛

وفي الطبعة الثانية من الكتاب إضافات مما يخص أحكام الأهلية والرشد، وما يترتب على ذلك من الالتزامات.

كتاب النفقات/ تأليف أبي عمر أحمد بن رشيق التغلبي (ت ٤٤٦ هـ)؛ دراسة وتحقيق عبدالسلام الجعماطي، رضوان الحضري.- [الرباط]: المجلس العلمي الأعلى، ١٤٣٣هـ، ٢٧٢ ص.



تناول فيه مؤلفه الفقيه المالكي مسائل دقيقة في موضوع النفقات وما له صلة بها، مثل النفقة على النساء، وعلى الأولاد، والنفقة على البهائم، والنفقة على الرهن، وعلى صلاح شيء لرجل بغير أمره، وما يلزم الحرية من خدمة زوجها وبيتها، واختلاف الزوجين في متاع البيت، ومن يجوز له النظر إليه من النساء ومخالطته ومن لا، وآداب الجماع.

إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء/ الشاه ولي الله الدهلوي (ت ١١٧٦هـ)؛ تعريب جاويد أحمد الندوي؛ تحقيق و تعليق تقي الدين الندوي.- دمشق: دار القلم، ١٤٣٤هـ، ٥ مج.



وصفه العلامة عبدالحى اللكنوي بأنه ”كتاب عديم النظير في بابهِ، لم يؤلّف مثله قبله ولا بعده، ويدلُّ على أن

جمع وترتيب أحمد مجدوبي الحمياني.- الرباط: وزارة الأوقاف، ١٤٣٣هـ، ٤٢٢ ص.



عالم مالي، هو رئيس لجنة الإفتاء بالمجلس العلمي في فاس، أجاب عن أسئلة متنوعة، في موضوعات دينية وأخرية، معززة بشواهد من القرآن والسنة، في العبادات والمعاملات والأحوال الشخصية.

فتاوى نور على الدرب/ محمد بن صالح العثيمين.- عيزة، السعودية: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، ١٤٣٤هـ، ١٢ مج.



”نور على الدرب“ برنامج يومي يذاع منذ عقود من إذاعة القرآن الكريم في بلاد الحرمين، يجيب فيه علماءها على أسئلة المستمعين الدينية والاجتماعية، وقد شارك فيها ابن عثيمين لمدة تزيد على عشرين عامًا، حتى وفاته عام ١٤٢١هـ. وتم تجميع فتاويه المذاعة من ذلك البرنامج في

كتاب مستقل بلغ (١٢) مجلدًا، احتوت على (٦٩٥٠ فتوى)، بعد تفريغها من تسجيلات البرنامج وتصنيفها وتبويبها على الأبواب الفقهية، قام بها مجموعة من طلبته، وهي زاخرة بمسائل في العقيدة والأحكام الشرعية في العبادات والمعاملات والأحوال الشخصية والقضايا الاجتماعية..

الردُّ على من جَوَّز لبس قلنسوة النصارى/ محمد عlish؛ تحقيق عبدالمجيد جمعة الجزائري.- ط٣. - الإمارات العربية المتحدة: مؤسسة بينونة للنشر؛ الرياض: ركن بينونة للنشر، ١٤٣٤هـ، ٦٠ ص.



قال في مقدمة التحقيق: ”من أخصَّ ألبسة الكفار وعاداتهم التي ابتلي بها كثير من المسلمين لبس القلنسوة، أو ما تُعرف اليوم بالقبَّعة ونحوها، بحجة أنها تقي من الحرِّ، أو تحمي من القرِّ، وأعرضوا عن قلنسوة المسلمين، ومعلوم أن اللباس - ومنه القلنسوة - من شعائر الإسلام التي يتميَّز بها المسلمون عن غيرهم. فالمسلم يتشبه بالمسلم في زيِّه فيعرف أنه مسلم، والكافر يتشبه بزيِّ الكافر فيُعلم أنه كافر“.

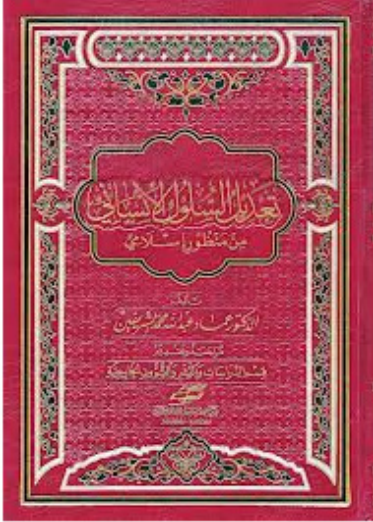
وهذه الرسالة للشيخ محمد عlish مفتي الديار المصرية في زمانه (ت ١٢٩٩هـ) تضمنت الكلام على هذه المسألة، ردَّ بها على من قال بجواز لبس قلنسوة النصارى مطلقًا، وسماها ”أجوبة الحيارى في حكم قلنسوة النصارى“.

حقيقة كرة القدم: دراسة شرعية من خلال فقه الواقع/ ذياب بن سعد آل حمدان.- ط٢.- الطائف: المؤلف، ١٤٣١هـ، ٤٨٧ ص.

يقول المؤلف - وهو أستاذ الفلسفة بجامعة طهران -: الفلسفة الأولى عبارة عن علم يدرس الوجود بأسره، كوحدة واحدة وموضوع واحد. ولذلك تؤلف مباحث الفلسفة الأولى أكثر مسائل الوجود كلية وعمومية. ولكن بالرغم من العمومية التي عليها مسائل الفلسفة الأولى، توجد بعض المسائل التي تتميز بعمومية أكبر وأوسع من غيرها. ويمكن دراسة هذا اللون من المسائل تحت عنوان "القواعد الفلسفية". وتتميز هذه القواعد بشيء من العمومية، بحيث يمكن عدها أساساً لغيرها من المسائل. ومن القواعد الفلسفية التي درسها المؤلف: كل ما كان أعم كان علمنا به أتم، الاتفاق لا يكون دائماً ولا أكثرية، اتحاد الاثنين محال، التسلسل محال، كل حركة لا بد لها من محرك، كل ذي ماهية معلول، الشيء ما لم يجب لم يوجد...

العلوم الاجتماعية

تعديل السلوك الإنساني من منظور إسلامي / تأليف عماد عبدالله محمد الشريف. - دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ١٤٣٢هـ - ٢٧٩ ص (أصله رسالة جامعية).



يبين معالم الرؤية الإسلامية لتعديل السلوك الإنساني من خلال القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وما وصلت إليه الدراسات والنظريات الحديثة في علم التربية وعلم النفس في هذا الموضوع.

الإرشاد التربوي والنفسي في الإسلام / عباس رمضان الجبوري. - عمان: دار الحامد، ١٤٣٥هـ - ٤٠٨ ص.



فيه أربعة أبواب:

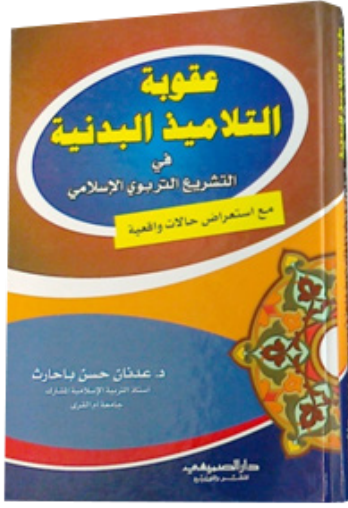
- تنبيه مهمة.
- أحكام الألعاب الرياضية.
- تاريخ الألعاب الرياضية.
- أحكام ومحاذير.

وهذا الفصل الأخير فيه ثمانية فصول: تحرير أقوال أهل العلم في كرة القدم، بيان الأصل في حكم كرة القدم، محاذير كرة القدم (وفيه ٤١ محظوراً)، حكم كرة القدم، البديل عن كرة القدم، الشبه حولها والرد عليها، الشعر العربي وكرة القدم، ملحق فتاوى أهل العلم في تحريم كرة القدم).

الفلسفة وعلم النفس

القواعد الفلسفية العامة في الفلسفة الإسلامية / تأليف غلام حسين إبراهيمي الديناني؛ تعريب عبدالرحمن العلوي. - بيروت: دار الكاتب العربي، ١٤٣٤هـ - ٢ مج.





محاولة علمية للتوسط بين مذهبين مختلفين في ضوء التربية الإسلامية ومصادرها في التراث الإسلامي، بين أنصار العقاب البدني للتلاميذ، وخصومهم من أنصار الاكتفاء بأساليب الثواب، بما يحقق المصلحة التعليمية، والإصلاح التربوي، ويضبط اجتهادات المعلم والإدارة المدرسية، وفق ضوابط وأحكام مؤيدة بالنصوص الشرعية والمذاهب الفقهية، وآراء فقهاء التربية الإسلامية.

اللغة العربية

الصعقة الغضبية في الرد على منكري العربية/ لأبي الربيع نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي المصري (ت ٧١٦ ص)؛ دراسة و تحقيق محمد بن خالد الفاضل.- الكويت: مجلة الوعي الإسلامي، ١٤٣٤هـ، ٧٢٨ ص.



بيّن فيه فضل اللغة العربية وتعلمها وتعليمها، وأهميتها وفضل حملتها، وكون علم العربية أصلاً من أصول الدين ومعتمداً من معتمدات الشريعة، مع ذكر جملة من المسائل الدينية المتفرعة على القواعد العربية.



بيّن أهمية الإرشاد الإسلامي في تربية النشء، والجوانب التي أكد الإسلام عليها في الإرشاد، ومسؤولية المرشد الإسلامية، ومعالجة الإرشاد للأخطاء، والإرشاد بالاستقامة، وعلاجه لظاهرة الكذب، والاستشارة وأهميتها في العملية الإرشادية.

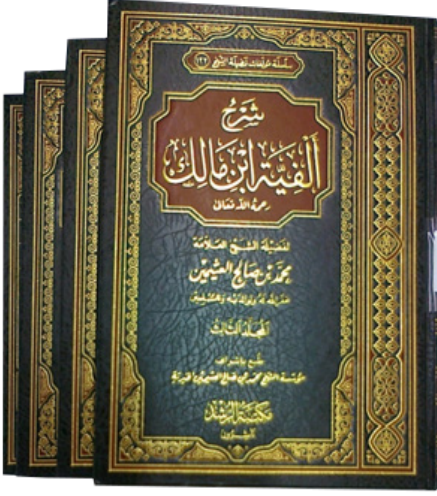
الأسرار التسعة في تربية الأبناء/ محمد فهد الثويني.- الكويت: دار اقرأ، ١٤٣٣هـ، ٢١٨ ص.



يبين للقارئ كيف يبدأ الطريق الصحيح ليكون خبيرته ومهارته التربوية، والصفات الأساسية التي يجب على كل مربّ التحلي بها كي يستمرّ على طريق الإبداع التربوي، وتعرّف مجالات التأثير التي يمكن للمربي العمل من خلالها، والعلاقة بين النمو الجسمي والنضج السلوكي، وتعرّف طبيعة الانفعالات المصاحبة للتغيرات النفسية عند الشباب وكيفية تهذيبها، والأساليب المثلى لممارسة وسائل الكسب وصولاً إلى عقول وقلوب الشباب.

عقوبة التلاميذ البدنية في التشريع التربوي الإسلامي مع استعراض حالات واقعية/ عدنان حسن باحارث.- الرياض: دار الصميعي، ١٤٣٤هـ، ٢٢٨ ص.

شرح ألفية ابن مالك رحمه الله تعالى / محمد بن صالح العثيمين.- عنيزة، السعودية: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية ، ١٤٣٤هـ، ٣ مج.



شرح تعليمي مفيد لمنظومة العلامة النحوي محمد بن عبدالله بن مالك (ت ٦٧٢هـ)، المسماة ألفية ابن مالك. وهذا الشرح أصله دروس علمية عقدها الشارح في جامعة عنيزة، وتم إعداده مما سجّل صوتيًا من شروح له فيها، تحت إشراف مؤسسته الخيرية.

العلوم

الأحجار الكريمة وجواهر الدرر الثمينة / محمد أمين الأسدي.- لندن؛ بغداد: توزيع دار الوراق؛ بيروت: توزيع الفرات للنشر ، ١٤٣٣هـ، ٣٦٠ ص.



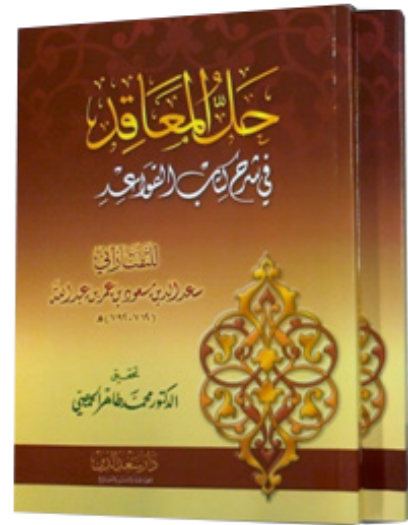
جعل أول حديثه في السباحات، وأتبعه بفصول في أنواع الجواهر: العظريّة، وغير العظريّة. ثم الأحجار المعدنية الثمينة: الياقوتية، والعقيقية، فالأحجار المفردة، والزرقاء،

تفسير أبنية سيويه لأبي العباس ثعلب: جمعًا ودراسة / عبدالله بن ثاني.- الرياض: جامعة الإمام، عمادة البحث العلمي، ١٤٣٤هـ، ٢٧٣ ص.



شرح علماء النحو أبنية سيويه التي ذكرها في كتابه، ومنهم من أدرج الشرح في كتبه، ومنهم من أفرده بالتصنيف. وقد قام ابن ثاني بجمع ما فسر له أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (ت ٢٩١ هـ)، إمام الكوفيين في اللغة والنحو، جمع ما تفرق منه في بطون المراجع ومدارج الكتب، حتى وقف على جلّه، ورتبه على حروف الهجاء، وأثبت النص، وأشار إلى من وافقه في النقل، وعرضه على كتاب سيويه، وأشار إلى معاني الأبنية في نصوص العلماء

حلّ المعاهد في شرح كتاب القواعد / سعد الدين بن مسعود التفتازاني (ت ٧٩٣ هـ)؛ تحقيق محمد طاهر الحمصي.- دمشق: دار سعد الدين، ١٤٣٣هـ، ١٥٨ ص.



شرح لكتاب "الإعراب عن قواعد الإعراب" لابن هشام، وذكر المحقق أنه غير كتاب آخر بالعنوان نفسه للزلي السيواسي أحمد بن أحمد (ت ١٠٠٦ هـ).

والزمردية. وخصص مبحثين عن المعادن والأحجار في الرؤى والأحلام، والتداوي بالأحجار المعدنية.



شرف الطب في التراث العربي.- دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٤٣٤هـ، ٢٢٦ ص.



فيه (٢٠) فصلاً، من عناوينها: بداية تنظيم المهن الطبية ونظام الحسبة، شرف الطب وفضل الأطباء، علاقة الطبيب بذوي المريض وعواده والتعامل مع الأطفال، أدعياء الطب، علاقة الأطباء بالحكام والملوك، الأسباب الموجبة لسقوط صناعة الطب ونتائجها.

الإنجازات العلمية للأطباء في الأندلس وأثرها على التطور الحضاري في أوروبا: القرون الوسطى ٩٢ - ٨٩٧ هـ/ نهاد عباس زينل.- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٣٤هـ، ٦٨٨ ص (أصله رسالة جامعية).



تحدث في مؤلفه عن فتح إسبانيا وتأريخ المسلمين في الأندلس، وعن الحركة الفكرية وعوامل ازدهارها هناك، وجعل مدخلاً لتأريخ الطب فيها، وذكر مشاهير أطباء المدن وآثارهم الطبية والعلمية، والاختصاصات الطبية والعلاجات العلمية، والعلاج بالمشافي الطبية (البيمارستانات)، وأثر أطباء الأندلس على أوروبا، وحركة ترجمة المؤلفات الطبية. وجعل في آخره (١١) ملحفاً مفيداً، إضافة إلى ملحق مصورات ولوحات...

الأدب

في رحاب الله/ شعر محمد إسماعيل جوهرجي.- جدة: الشاعر، ١٤٣٥هـ، ٣٣٥ ص.



مجموعة قصائد دينية مؤثرة، لشاعر من مكة المكرمة، جاء في إحداها:

والغرب؛ ليجتمعا على قيم مشتركة، هي قيم الفضيلة والأخلاق التي تسمو بالروح. والكاتب أديب وشاعر إسلامي ومهندس اتصالات وإلكترونيات، عضو رابطة الأدب الإسلامي. له كتب مطبوعة وأخرى تحت الطبع.

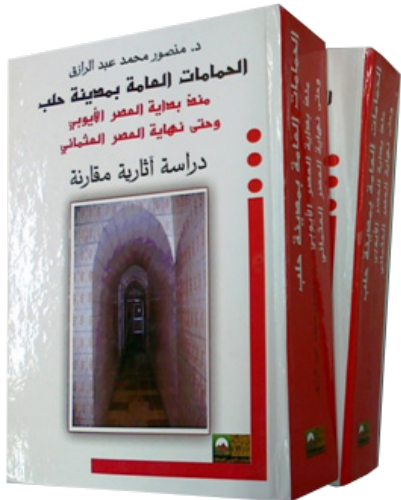
التاريخ والتراجم

قاموس التواريخ/ محمد حمدي؛ تقديم محمد حسنين هيكل.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٤٣٥هـ، ٢ مج.



المجلد الأول منه (٥٦١ ص): يوميات الأحداث (الجدول الزمنية) وقوائم مرجعية تاريخية. المجلد الثاني (٦٧٦ ص): كشاف هجائي بالأحداث والقضايا والأشخاص.

الحمامات العامة بمدينة حلب منذ بداية العصر الأيوبي وحتى نهاية العصر العثماني: دراسة أثرية معمارية/ منصور محمد معوض.- القاهرة: مكتب العربي للمعارف، ١٤٣٤هـ، ٩٨٦ ص.



أَتَيْتُكَ أَرْجُو الصَّفْحَ عَمَّا جَنَيْتُهُ
وَفِي النَّفْسِ آمَالٌ يَفِيضُ الْأَمَانِيَا
فَمَا زِلْتُ أَرْجُو مِنْ إِلَهِي مَنَّةً
هِيَ الْعَفْوُ وَالْغَفْرَانُ طَهْرًا لِمَا بَيَا

المديح النبوي في الغرب الإسلامي من القرن ٥ هـ إلى القرن ٩ هـ: قراءة في المعاني و الأساليب/ محمد الأزهري. باي.- منوبة، المغرب: مركز النشر الجامعي، ١٤٣٤هـ، ٧٠٧ ص (أصله رسالة دكتوراه).



استجلى فيه المدائح النبوية في المغرب الإسلامي، واستخلص أساليبه الفنية، من ظهور أول مديحة نبوية متكاملة العناصر في الغرب، وهي القصيدة الشقراطية، إلى تاريخ سقوط غرناطة، آخر مراكز النفوذ الإسلامي بالأندلس.

عصفوران بين الشرق والغرب: رواية/ عبد الحميد ضحا.- القاهرة: دار إبداع، ١٤٣٤هـ، ١٩٢ ص.

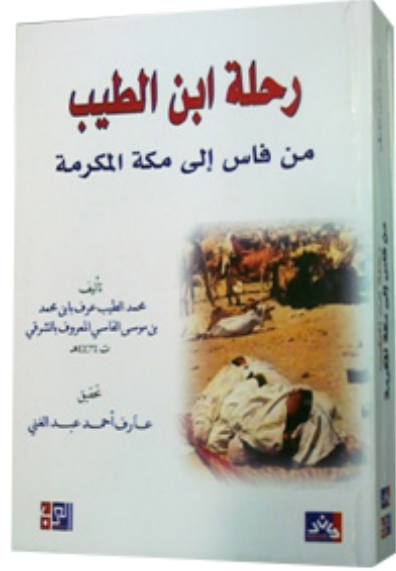


رواية إسلامية، تُبرز الأحداث فيها شخوصًا تحلّق بين الشرق

فيه أربعة أبواب:

- الدراسة الحضارية.
- الحمامات المندثرة بمدينة حلب منذ بداية العصر الأيوبي وحتى نهاية العصر العثماني.
- الدراسة الوصفية: دراسة وصفية للحمامات بمدينة حلب منذ بداية العصر الأيوبي وحتى نهاية العصر العثماني.
- الدراسات التحليلية والمقارنة.

رحلة ابن الطيب من فاس إلى مكة المكرمة/ محمد الطيب بن محمد بن موسى الفاسي الشرقي (ت ١١٧١هـ)؛ تحقيق عارف أحمد عبدالغني.- دمشق: دار العرب: دار نور حوران ، ١٤٣٥ هـ ٤٢٦ هـ.



رحلة جديدة من رحلات الحج المفيدة، وصف فيها المؤلف رحلته من فاس إلى ليبيا فمصر فالحجاز.. وقد ذكر أن ما دونه في هذه الرحلة سُرق، ثم أعاد كتابتها بإلحاح من آخرين، قال في مقدمته: ”وكنّا جمعنا في طريقنا نبذة تحتوي على ما سلكناه من المراحل، ونعدّ ما نزلناه من المنازل، وتشتمل على ذكر من لاقيناه، أو تكلمنا معه في نازلة من النوازل. وفي ضمن ذلك أبيات كان يقتضيها الحال، وقصائد شرفناها بذلك ملك المحال، وفوائد مهمة يعتني بها ذو الهمة، فاستولت على ذلك كله يدُ الضياع، وسرقها سارق مع ما كان لدينا من كتب ومتاع، فلم يسعنا إلا الصبر الجميل، لرغبنا فيما أعدّ للصابرين على المصيبة من الثواب الجزيل، وعلمنا بأن ذلك قضاء من ربّ الأرباب، وحُكْم من الحُكْم العدل المنزّه عن الحجاب والباب..“.

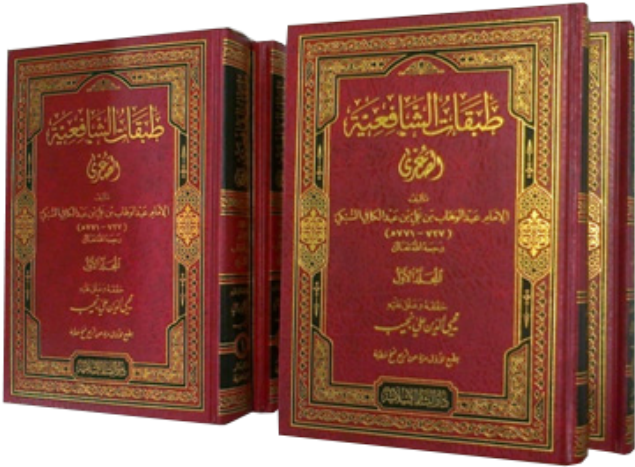
طبقات الفقهاء الكبرى/ تأليف محمد بن عبدالرحمن العثماني، المعروف بقاضي صفد (ت نحو ٨٠٠ هـ)؛ حققه وعلق عليه محيي الدين علي نجيب.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٤ هـ ٢ مج (١١٩٣ ص).



يشتمل على تراجم الشافعية من بعد الإمام الشافعي إلى عصر المصنف.

وذكر محققه أنه تفرد بتراجم لم ترد في غيره، وأنه تميز بمعلومات لم تتوفر في سائر الموارد التاريخية، تتجلى في تراجم كثير من شيوخه وأقرانه وتلامذته ومعاصريه، وخاصة في بلاد الشام. والكتاب يطبع لأول مرة، ومؤلفه صاحب كتاب مشهور، هو «رحمة الأمة باختلاف الأئمة».

طبقات الشافعية الصغرى/ عبدالوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١ هـ)؛ حققه وعلق عليه محيي الدين علي نجيب.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٤ هـ ٢ مج (٩٦٨ ص).



للمؤلف ثلاثة أصناف من طبقات الشافعية: كبرى، ووسطى، وصغرى.

تحدث فيه عن نظام الحجابة في الدولتين الأموية والعباسية، كالصفات التي يجب توافرها في الحاجب، وواجباته واختصاصاته، وقواعد الإذن المتبعة، ودور الحاجب في الأحداث السياسية، والعلاقة بين الحجابة والوزارة.

الشيخ المحدث عبدالحق الدهلوي: حياته وآثاره/ تأليف خليف أحمد نظامي؛ نقله إلى العربية محمد أكرم الندوي.- دمشق: دار القلم، ١٤٣٤هـ، ٢٩٠ ص.



سيرة وتوثيق لحياة علم من أعلام الحديث المشهورين في الهند، تحدث فيه عن أسرته، ومولده، وطلبه العلم، ورحلته إلى الحجاز، ومرشديه في الطريقة، ومدرسته، ومكتبته، ومسرد بمؤلفاته، في علوم القرآن والحديث والأخلاق والسير، ثم حديث عن معاصريه، فأولاده، ومآثره، ونشره علوم الحديث، ومنهجه في البحث والتحقيق، وملاحق فيها رسائل له. وقد توفي سنة ١٠٥٢ هـ.



كيف أسلمت؟: ذكريات المهتدي محمد إخلاص الأحمد وقصة إسلامه/ تحقيق وتحرير وعناية فهمي النجار.- [الرياض]: المؤلف، ١٤٣٤هـ، ١٢١ ص.

وقد ذكر أنه اختصر هذه الصغرى من طبقاته الكبرى، ولكن تبين للمحقق أنه زاد عليها نحوًا من (١٢٠) ترجمة! وهو يطبع لأول مرة، عن أربع نسخ خطية.

طبقات حجاب الكعبة/ حسين الهاشمي.- بيروت: مؤسسة الريان؛ مكة المكرمة: المكتبة الملكية، ١٤٣٤هـ، ٤٥٨ ص.



كتاب لطيف في بابه، يؤرخ لقوم جعل لهم الرسول صلى الله عليه وسلم الولاية على الكعبة المشرفة، وحملهم أمانة حجابته وسدائنه، ويبين دورهم في الحياة الدينية والاجتماعية والعسكرية عبر تاريخهم الطويل، منذ العصر الجاهلي وحتى يومنا هذا.

نظام الحجابة في الدولة العربية الإسلامية: دراسة مقارنة ٤١ - ٤٤٧ هـ/ إدريس سليمان محمد.- عمان: دار زهران، ١٤٣٥هـ، ١٦٤ ص.





قصة إسلام كيفورك قردانيان في مدينة دير الزور السورية عام ١٣٨٢هـ وما لاقاه من عناء من قبل أشقائه خاصة، ومن رهبان ديانته النصرانية السابقة، وانتصاره عليهم، وثباته، حتى توفاه الله. وأصله من الأرمن بحلب، انتقلت أسرته إلى الدير وهو طفل. نال إجازة في الفلسفة من جامعة دمشق، كما درّس في كلية الشريعة. وعمل مدرّساً، والتقى كبار مشايخ دمشق ومفكرها، عصام العطار، ومصطفى السباعي، وكريم راجح، وآخرين. وأخيراً درّس في المدينة المنورة، وتوفي بالرياض عام ١٤٣٢هـ.

بهجة الناظرين في تراجم فقهاء صحار المتأخرين / علي بن إبراهيم المعيني؛ اعتنى به وعلق عليه عبدالله بن قاسم القاسمي. - بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٤٣٢هـ ٣٣٦ ص.



خمسون بالمئة من أهل عُمان من أهل السنة، وأهل صحار في عُمان معظمهم من أهل السنة، كلهم إلا قليلاً، ومتمذهبون بالمذهب الشافعي. وفي هذا الكتاب ترجمة لمشايع القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين ممن كان لهم أثر في الحياة العلمية بها، بينهم قلة من الإباضية، موثقة بصور ومخطوطات ورسائل نادرة مفيدة، والهوامش والتعليقات لا تقل أهمية عن المتن.

آخر لقاء مع هؤلاء / محمد خير رمضان يوسف. - الرياض: دار الألوكة، ١٤٣٥هـ ٢٦٨ ص.

جولة أخرى مع أدباء وعلماء ومفكرين ومشهورين في آخر لقاء معهم قبل أن يودّعوا هذه الدنيا، وقد سبقه كتاب آخر للمؤلف صدر عن دار ابن حزم بعنوان "آخر لقاء مع ٢٠ عالماً ومفكراً إسلامياً".

ويهدف فيه معده إلى إطلاع القارئ على مدارس في الفكر والاجتهاد نابعة من الإسلام، حيث تتنوع اللقاءات مع أدباء وكتّاب ودعاة وسياسيين ومحدثين ومناظرين ومؤرخين وباحثين ومصلحين وأهل خير وإحسان، ربّهم حسب تأريخ وفاتهم، وأولهم وفاة عام ١٣٥٦هـ وآخرهم عام ١٤٣٣هـ وترجم لصاحب كل لقاء، ووثق الحوار الذي أجري معه من مصدره، ولم يحذف منه شيئاً، ولم يعلق عليه أيضاً، لئلا يكون اجتهاداً على اجتهادهم.

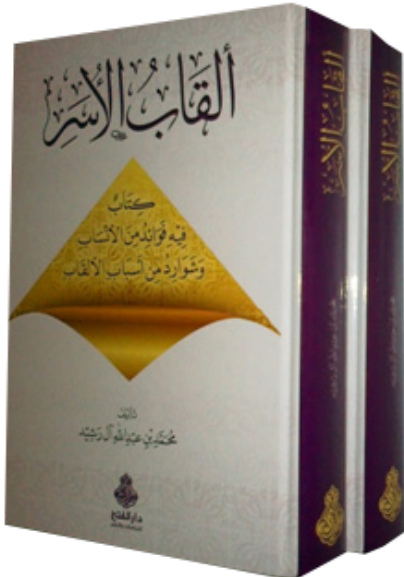
ولا شك أن الذي يقرأ لهؤلاء الأعلام كلماتهم، سيخرج بفائدة وخبرة، ويضيفها إلى ثقافته الإسلامية، ويدعو لهم بالخير إن شاء الله، وهم:

مصطفى صادق الرافعي، محب الدين الخطيب، سعيد



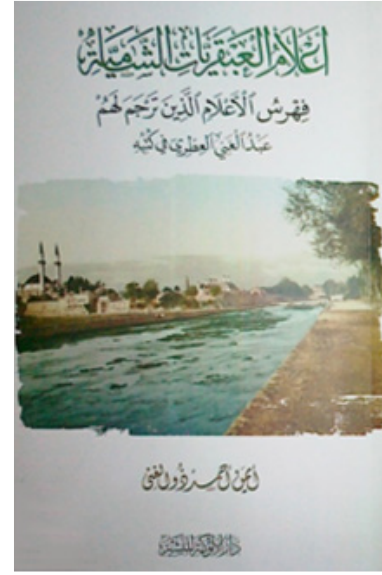
يحتوي على مجموعة من الرسائل الواردة والصادرة للسلطين: سعيد بن سلطان إمام عُمان (مسقط وزنجبار)، ماجد بن سلطان (سلطان زنجبار)، ومثله برغش بن سعيد بن سلطان، وخليفة بن سعيد بن سلطان، المتبادلة مع الحكومة البريطانية، وأخرى متعلقة بزنجبار: القسم الإفريقي من الإمبراطورية العُمانية، الذي عملت بريطانيا على فصله عن حكامه في عُمان. وقد جمع المحقق هذه الوثائق من المكتبة البريطانية، وعددها (٢٣٤) رسالة، ورتبها في أربع مجموعات، لكل سلطان مراسلاته.

ألقاب الأسر: كتاب فيه فوائد من الأنساب وشوارد من أسباب الألقاب/ تأليف محمد بن عبدالله آل رشيد.- عُمان: دار الفتح، ١٤٣٤هـ، ٧٦٣ ص.



حوّى، سعد ظلام، جمال منصور، حسين عرب، محمد حسن بريغش، إسماعيل أبو شنب، محمد مأمون الهضيبي، عبدالقادر الأرناؤوط، حسين مجيب المصري، أحمد ديدات، عبدالله المطوع، صفى الرحمن المباركفوري، محمد عمرو عبداللطيف، عبدالحميد طهماز، عبدالصبور شاهين، علي جريشة، عبدالحليم عويس.

أعلام العبقريات الشامية: فهرس الأعلام الذين ترجم لهم عبدالغني العطري في كتبه/ أيمن أحمد ذو الغنى.- الرياض: دار الألوكة، ١٤٣٥هـ، ٧٢ ص.



فهرس يجمع الأعلام الذين ترجم لهم العطري في كتب له ستة، يسهل الرجوع إليها، ويختصر الوقت والجهد، وهي:

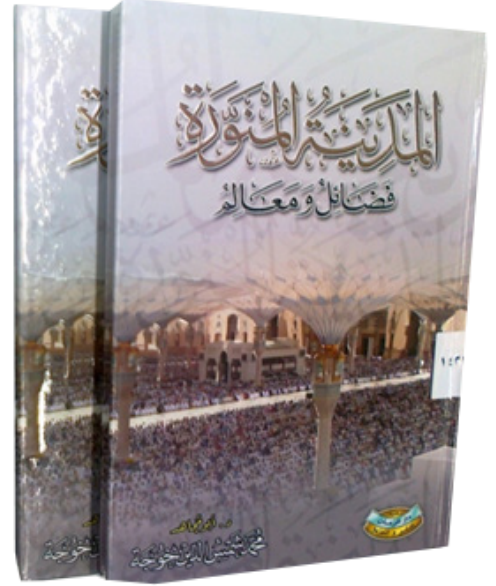
- عبقریات شامية.
- عبقریات من بلادي.
- عبقریات وأعلام.
- عبقریات.
- أعلام ومبدعون.
- حديث العبقریات.

وبلغ عددهم (٢١٩) ترجمة، مع ترجمة لمؤلفها، وصور لأغلفة كتبه، ونموذج من خطه.

مراسلات سلاطين زنجبار/ جمع و تحقيق سلطان بن محمد القاسمي.- الشارقة: منشورات القاسمي، ١٤٣٣هـ، ٥٣٩ ص.

جمع فيه مؤلفه على حروف المعجم ألقاب مجموعة من الأسر التي كان للقبها سبب وسرى هذا السبب في عقب تلك الأسرة، فيذكر سبب التلقب، موثقاً له من مصدره، كاشفاً عما قد يكون في ذلك من أوهام، أو يدع العهدة على الناقل. ونثر في كتابه فوائد من النسب والتاريخ. وقد زادت هذه الألقاب على الألف. وامتدت صحبة المؤلف مع كتابه زمناً طويلاً حتى تهيأ للنشر.

المدينة المنورة: فضائل ومعالم/ محمد شمس الدين خوجه.- المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان، ١٤٣٤هـ، ٣١٧ ص.



طيبة.. البلدة الطيبة المباركة، مهاجر رسول الإسلام صلى الله عليه وسلم ومضجعه، منها انتشر نور الإسلام، وسطع في أرجاء المعمورة.. وهذا كتاب في بيان معالمها وفضائلها ومآثرها، مع تذكير ووقفات تربوية، وتركيز على المسجد النبوي الشريف، مزوّد بصور جميلة وخرائط مفيدة، مع طباعة ممتازة على ورق أبيض مصقول ملون.